العدد ٧١ ، شعبان – ذي القعدة ١٤٢٧هـ /سبتمبر – ديسمبر ٢٠٠٦م







مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول

الندوة الدولية حول

"الحضارة الإسلامية في جنوبي أفريقيا"

بالتعاون مع مؤسسة الأوقاف الوطنية لجنوب أفريقيا
وجامعة جوهانسبورغ وإرسيكا

الندوة الدولية الثالثة حول

الحضارة الإسلامية في البلقان

تعقد في بوخارست - رومانيا

أضواء على

المؤتمر الدولي حول السياحة والحرف التقليدية

والفعاليات المصاحبة
الرياض، المملكة العربية السعودية

نشاطات المركز

- إقامة مستشفى للكتاب في المكتبة السليمانية:
- تعقد قريباً: ندوة دولية حول "الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى" في قزاخستان
- مصر في العهد العثماني، ندوة تعقد في القاهرة
- ندوة بمناسبة الذكرى المئوية لإعلان الدستور (في العهد العثماني) تقام عام ٢٠٠٨م
- اتصالات إرسيكا مع الهيئات الحكومية في إيران
- توقيع مذكرة تفاهم مع مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي
- حلقة دراسية حول البرنامج المعماري "القدس ٢٠١٥"

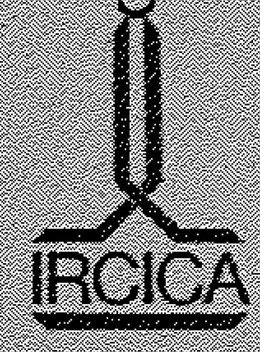
أخبار ثقافية

مؤتمر ومعرض الكويت الدولي للفنون الإسلامية

زوار المركز

من أحدث مقتنيات المكتبة

النشرة الإخبارية



شعبان - ذي القعدة ١٤٢٧هـ
سبتمبر - ديسمبر ٢٠٠٦م،
العدد ٧١

نشرة فصلية، تصدر منها ثلاثة أعداد باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة (العربية والإنجليزية والفرنسية) والعدد الرابع منها باللغة التركية.

الناشر
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

العنوان البريدي
Yıldız Sarayı, Seyir Köşkü
Barbaros Bulvarı
Beşiktaş 34353 İstanbul
P.O.Box 24
TURKEY

العنوان
قصر يلديز - سير كوشكي - بشكطاش
استانبول - تركيا

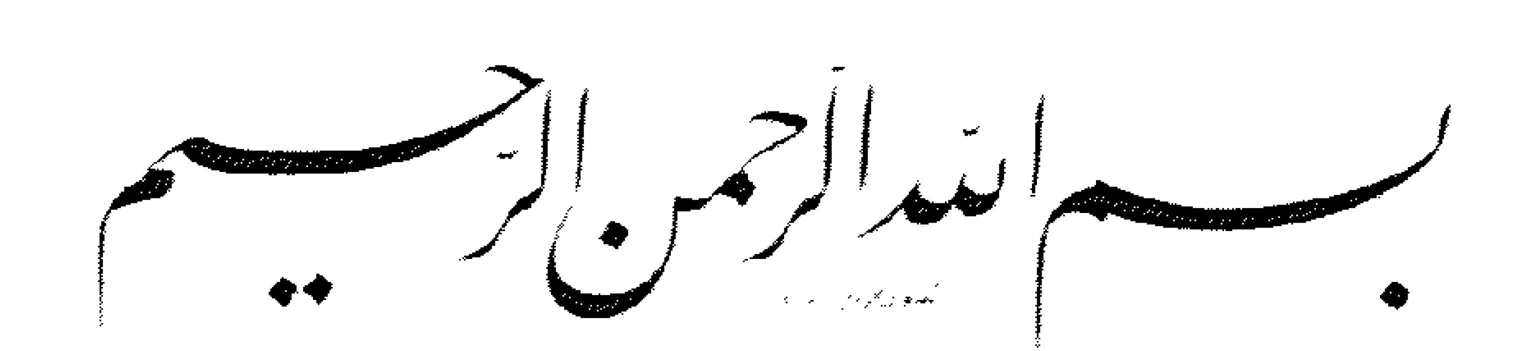
هاتف: + ٩٠ (٢١٢) ٢٥٩١٧٤٢
فاكس: + ٩٠ (٢١٢) ٢٥٨٤٣٦٥

website: http://ircica.org
e-mail : ircica@ircica.org
ircica@superonline.com

الإعداد للطباعة
سعيد قاسم أوغلى

الطباعة
مطبعة رَنك غرافيك

محتويات العدد



عزيزي القارئ يتضمن هذا العدد لمحات وجيزة عن مشاريعنا المختلفة وعن التقدم في تنفيذها مع التركيز على الملتقيات التي انعقدت خلال الفترة الأخيرة من عام ٢٠٠٦.

ولقد كان ملتقى جوهانسبورغ أول حدث ثقافي أشرفت على تنظيمه منظمة المؤتمر الإسلامي مع إرسيكا في منطقة جنوبي إفريقيا. وكان حدثاً علمياً هاماً وناجحاً على صعيد الأبحاث العلمية والاجتماعية المرتبطة بالمنطقة. فمن وجهة نظر إرسيكا، أفسح الملتقى مجالاً جديدا في سلسلة اللقاءات التي قادها منذ منتصف الثمانينات مع التركيز الإقليمي حول موضوع الحضارة الإسلامية. ولحد الآن، ركزت هذه اللقاءات على المناطق الآتية: جنوب آسيا، جنوب شرق آسيا، الشرق الأوسط، القوقاز، منطقة فولغا أورال، شرق إفريقيا، غرب إفريقيا والبلقان.

وسينعقد الملتقى المقبل في قزاخستان وسينصب على الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى. وتحدد هذه اللقاءات الجوانب الإقليمية لمسار تقدم الحضارة الإسلامية من خلال تاريخها، كما تبين تفاعلاتها مع الثقافات والحضارات الأخرى عبر دراسة التبادل الثقافي في مجال الفنون والعلوم والهندسة المعمارية... إلخ في الماضي والحاضر. فهي تساهم في ترقية الدراسات المرتبطة بها إلى مواضيع اهتمام تحفز على آفاق جديدة. كما سمح ملتقى جوهانسبورغ لإرسيكا بإقامة تعاون مع مؤسسات جنوب إفريقية أساسية وخاصة مؤسسة الأوقاف الوطنية لجنوب إفريقيا وجامعة جوهانسبورغ.

أما فيما يخص ملتقى بوخارست الذي تمت تغطيته أيضاً في هذا العدد فقد كان الملتقى الثالث الذي خُصص لمنطقة البلقان في إطار سلسلة اللقاءات المذكورة. ونظراً للمرحلة المتقدمة نسبياً التي وصل إليها الملتقى حول البلقان فإنه من المحتمل أن يتم تجسيده في شكل جمعية دراسات في هذا المجال كما يعتقد المشاركون فيه ممن يأخذون بعين الاعتبار آهمية تنظيم لقاءات دورية للتواصل المستمر والتعاون فيما بينهم.

أما اللقاء الثالث الذي تم إبرازه في هذا العدد فهو المؤتمر الدولي الأول حول السياحة والحرف التقليدية الذي انعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية. ولقد كان حدثاً فنياً هاماً ومن مستوى علمي عالٍ تم إنجازه بنجاح بفضل التعاون القيم مع الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية. وقد كان هذا المؤتمر في إطار برنامج إرسيكا لتطوير الحرف التقليدية الأول من نوعه في معالجة تلك الجوانب المتعلقة بقطاع الحرف اليدوية المرتبطة بالسياحة. ولقد نظمت في هذا الإطار سابقاً ستة مؤتمرات ركزت خصوصاً إما على فروع نوعية من الحرف اليدوية (الزرابي، فن الزخرفة العربي، حرف الهندسة المعمارية... إلخ) وإما على جوانب الحفاظ عليها وترقيتها ("الإبداع"، مشاكل وآفاق).

وتشكل تظاهرات ومعارض الحرفيين في حد ذاتها التي تعد عادة جزء من برامج هذه الأحداث، نشاطات دولية في غاية الأهمية ضمن ميادينها الخاصة بها. وقد منحت التظاهرات التي نظمت بمناسبة مؤتمر الرياض للحرفيين فرصاً رائعة قصد استعراض أعمالهم ولقاء نظرائهم من مختلف مناطق العالم.

أخيراً أود أن أشير إلى أننا لازلنا نتلقى طلبات خاصة بمسابقة جائزة الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على التراث المعماري الإسلامي. وبالنظر إلى كثرة الطلبات المتلقاة، فقد تم تمديد موعد إجراء هذه المسابقة إلى نهاية سبتمبر ٢٠٠٧. وفي نفس الوقت سيتم الإعلان عن نتائج مسابقة فن الخط السابعة، الجاري الإعداد لها حالياً، في ربيع ٢٠٠٧. وكنا قد تلقينا حوالي ١٤٠٠ طلب لهذه المسابقة من ٤٥ بلداً وهي طلبات تندرج ضمن البلدان الأعضاء لمنظمة المؤتمر الإسلامي وخارجها. نشكر جميع المشاركين الحاضرين وغيرهم من المهتمين بهذه المسابقات.



الندوة الدولية حول

"الحضارة الإسلامية في جنوبي أفريقيا"

بالتعاون بين مؤسسة الأوقاف الوطنية لجنوب أفريقيا وجامعة جوهانسبرغ وإرسيكا

تحت رعاية فخامة الرئيس ثابو مبيكي، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، يقام لأول مرة حدث ثقافي على نطاق واسع في المنطقة بمشاركة منظمة المؤتمر الإسلامي وإرسيكا، عقدت الندوة الدولية حول الحضارة الإسلامية في جنوبي أفريقيا بالتعاون بين كل من مؤسسة الأوقاف الوطنية لجنوب أفريقيا، التي تمثل مسلمي جنوب أفريقيا، وجامعة جوهانسبرغ وإرسيكا، وذلك في الفترة من ١ إلى ٣ سبتمبر ٢٠٠٦ في جامعة جوهانسبرغ. وقد تابع جلساتها أكثر من ٥٠٠ مشارك من مختلف الدول.

وكان من بين الأهداف التي سعت الندوة لتحقيقها، زيادة ونشر الوعي بالتاريخ الإسلامي وتراثه في جنوبي أفريقيا، وضمان فهم أفضل للتراث الديني والثقافي لمسلمي جنوبي أفريقيا بينهم أنفسهم ولدى الطوائف الأخرى داخل المنطقة وخارجها، وتعزيز الروابط والتعاون بين الشعوب الإسلامية والأفريقية من خلال إيجاد ونشر المعرفة حول الثقافة والتاريخ والعمل على تطوير فهم وحوار أفضل بين الشعوب الإسلامية من ناحية والشعوب ذات العقائد والثقافات الأخرى، وإيجاد أرضية لفهم حقيقي للثقافة الإسلامية في العالم، ووضع مراجع لأبحاث متقدمة ومناهج متطورة. ومن أهم الدول التي ركزت عليها الندوة في المنطقة هي: انغولا وبتسوانا وبوروندي وجزر القمر وكينيا وملاوي وموريشيوس وموزامبيق وليسوتو وناميبيا ورواندا وسيشل وجنوب أفريقيا وسويزيلاند وتنزانيا وأوغندا وزمبابوي.

وسبق بدء أعمال الندوة حفل افتتاح رسمي متميز يوم ٣١ أغسطس أقيم بحضور السيد إيسوب بهاد، الوزير بمكتب رئاسة الجمهورية، ممثلاً للرئيس ثابو مبيكي (نظراً لتوعك صحته) ومعالي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كضيف شرف، والسيد إبراهيم رسول، رئيس وزراء كاب تاون الغربية والسيد باداييشي نائب وزير الاتصالات والدكتور أهرون رنسبورغ، رئيس جامعة جوهانسبرغ والدكتور خالد أرن، مدير عام إرسيكا وأكثر من ٢٢ سفيراً للدول الأفريقية وأكثر من ١٥٠٠ ضيف، كان من بينهم رجال أعمال ورؤساء مختلف الأعراق والطوائف الدينية وممثلو عن الشراكة الأفريقية الجديدة ومعهد النهضة الأفريقية والاتحاد الأفريقي وعدد كبير من المدعوين.

وفي الكلمة العلمية التي ألقاها الوزير بهاد في حفل الافتتاح، أعرب عن تمنيات فخامة الرئيس ثابو مبيكي بنجاح هذه الندوة التي خصصت لموضوع على صلة وثيقة بكافة الأطراف في الوقت الراهن، فقال إن من شأن الندوة إبراز هوية أفريقية مسلمة ولكنها في الوقت نفسه تضطلع بمهمة وضع الإسلام وأفريقيا في مجريات الأحداث العالمية المعاصرة والوصول إلى فهم لهوية تقوم على الأبعاد الإيجابية والمتجددة للإسلام. وأضاف معاليه، "علينا أن نستجلي ماضينا مع التأكيد في الوقت نفسه على الهوية التي تنادي بالعدالة والسلم والأمن والروح الإنسانية والاحترام والتسامح. كما تحدث عن مشروع جنوب أفريقيا- مالي حول تمبكتو الذي قام بمبادرة الرئيس مبيكي لدعم مشروع صيانة وترميم المخطوطات التاريخية القيمة في تمبكتو، مؤكداً أهمية ومغزى هذا المشروع من وجهة النظر الأفريقية والإنسانية واحترام الماضي والحاضر وكذلك الدين والثقافة. وأشار السيد الوزير إلى أن الإسلام له صلات عريقة مع جنوب أفريقيا ولم يكن هناك فتوحات إسلامية في شرقي أو جنوبي أفريقيا ولم يكن هناك استعمار ومن المحتمل أن يكون الإسلام



من اليمين: الدكتور ج.ف.ج. فان رنسبورغ، رئيس قسم اللغات السامية بجامعة جوهانسبورغ والدكتور خالد أرن، مدير عام إرسيكا ومعالي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومعالي السيد إبراهيم رسول، رئيس وزراء مقاطعة كاب تاون الغربية لجمهورية جنوب افريقيا والسيد أحمد قواص من استانبول

قد دخل إلى تلك المناطق بواسطة التجار الذين كانوا يمارسون تجارتهم على الساحل الشرقي للقارة. وإن هؤلاء التجار لم يأتوا بغرض التجارة فحسب، بل أصبحوا جزءاً من المجتمع. وأن ذلك كان بداية لعملية انتشار الثقافة واللغة والدين. وكان مما أسفرت عنه عملية التكامل هذه هو ظهور الثقافة السواحيلية، التي تمثل انتشار اللغة العربية والثقافات الأفريقية الشرقية، كما أن الإسلام والمسلمين لم يحلوا محل الثقافة المحلية، بل تمازجوا مع الممارسات القائمة ضمن تحول تدريجي.

وفي الكلمة التي خاطب بها معالي البروفسور أكمل الدين احسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، فقد أشار إلى أهمية عقد هذه الندوة التي تذكرنا بمفهوم ليس جديد، ويصلح لكل زمان والذي صاغه فرناند برادويل في كتابه "تاريخ الحضارات"، إذ أن تاريخ الحضارات هو تاريخ للتبادل بينها على مر العصور. وقال إن الإطار متعدد الثقافات لجنوبي أفريقيا يقدم العديد من النماذج المميزة لمثل ذلك التبادل الثقافي والتأثير المتبادل الذي تجسد منذ دخول الإسلام إلى هذه المنطقة. وخير مثال على ذلك العملية التي وصفها برادويل. وذكر معالي الأمين العام أن الإسلام يتمتع بمكانة مرموقة اليوم في جنوب أفريقيا. وأعاد إلى الأذهان الاحتفال بالذكرى السنوية الثانية لرفع الحظر عن الإسلام في جنوب أفريقيا (١٨٠٤- ٢٠٠٤) الذي توج بأحداث ثقافية وعلمية عقدت تحت رعاية مؤسسة الأوقاف الوطنية وألقت الضوء على التطورات وتعايش الحضارة الإسلامية في جنوب أفريقيا.

أما الدكتور خالد أرن، مدير عام المركز فذكر في كلمته أن إرسيكا يسعى للإسهام في بناء الجسور بين الشعوب من مختلف العقائد والثقافات، وأشار إلى برنامج عمل المركز الهادف إلى تشجيع الأبحاث العلمية وإقامة تبادل مثمر للمعرفة والمعلومات عبر القارات، وأضاف أن هذه الندوة تتوجه إلى تحقيق هذا الهدف خصيصاً. وقدم د. أرن معلومات حول المؤتمرات التي سبق أن عقدها إرسيكا حول مختلف الموضوعات المتصلة بالحضارة والثقافات الإسلامية في العديد من الدول في جنوب آسيا وجنوب شرقي آسيا وفي شرقي أفريقيا وغربها وفي القوقاز والبلقان وفولغا - أورال وفي الشرق الأوسط على حد سواء. وقد بلغ عدد الندوات التي عقدها حتى ذلك الحين خمسين ندوة بالتعاون مع الحكومات والجامعات والمعاهد العلمية في دول تلك المناطق. وقال إن الإعدادات لندوة الحضارة الإسلامية في جنوب أفريقيا قد جرت بنفس الروح ومن هذا المنطلق، ولكن مع الاعتبار لخصائص تلك المنطقة في إطار تاريخ تطور الحضارة الإسلامية.

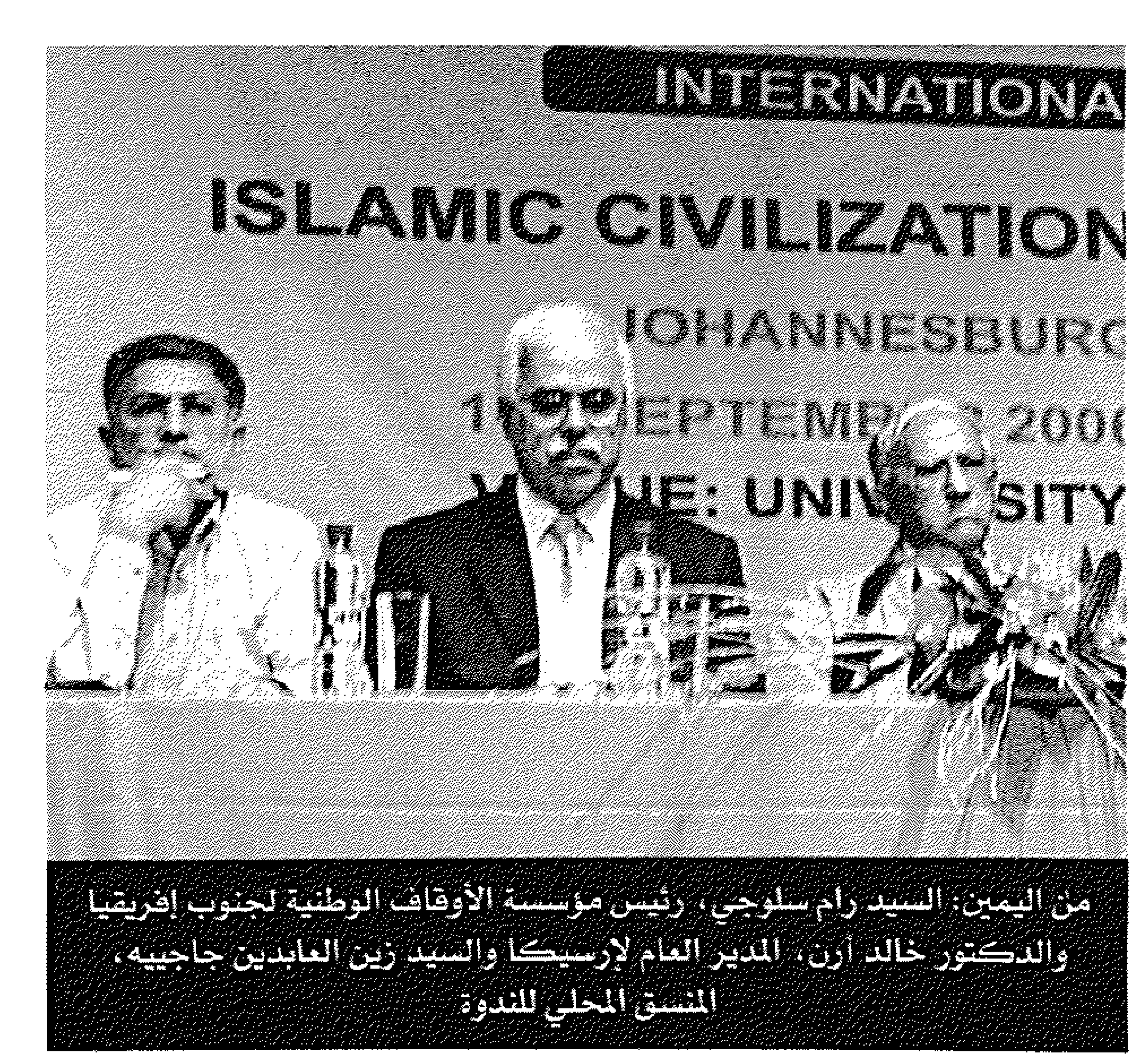
أما سعادة القاضي محمد جاجيهاي، متولي الأوقاف الإسلامية فقد أشار في كلمته الشاملة إلى أن الأمم تجتاز تحولات أساسية في مراحل وحقب تاريخية يتحتم عليها عبورها في رحلتها من الماضي إلى الحاضر، دون عودة إلى الوراء.

كما تحدث زين العابدين جاجيه، عضو مجلس إدارة الأوقاف، المنسق المحلي للندوة، مذكراً بتاريخ البلاد من معارك الحرية والديمقراطية، مع التركيز على دور الجماعة الإسلامية، والتزامها بمزيد من الإسهامات، والمشاركة في نشاطات المجتمع المدني والفعاليات الحكومية على مختلف الأصعدة الحيوية، ومساعدتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتقديم الرعاية للشعب من كافة الأعراق والأجناس.



أما عناوين الأبحاث التي تناولتها الندوة فكانت: دخول الإسلام إلى جنوب أفريقيا، التجارة والإسلام، اللغة والأدب الإسلامي، تطور التعليم والفكر الإسلامي، التاريخ، الإسهامات والتحديات، الاستعمار، التمييز العنصري والديمقراطية، التعايش السلمي والثقافات، الفنون والحرف اليدوية، العمارة والآثار، الآفاق المستقبلية، الإعلام الإسلامي، الشخصيات الرائدة، تأسيس المعاهد المالية، العلاقات بين الجماعة والدولة، مؤسسات المجتمع المدني.

وقد استمعت جلسة الافتتاح يوم أول سبتمبر إلى كلمات الأستاذ زين العابدين جاجيه والأستاذ إسماعيل منشي من مؤسسة الأوقاف الوطنية والدكتور ج. ف. ج. فإن رنسبورغ، رئيس قسم اللغات السامية بجامعة جوهانسبرغ والدكتور خالد أرن، مدير عام إرسيكا ومعالي البروفسور أكمل الدين احسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وإلى رسالة فخامة الرئيس ثابو مبيكي، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا. وقد تطرقت تلك الكلمات إلى أهمية التعاون القائم بين السلطات الحكومية وغير الحكومية والمعاهد الثقافية والعلمية بجمهورية جنوب أفريقيا. ولا سيما جامعة جوهانسبرغ من ناحية وبين إرسيكا من ناحية أخرى. وقد أكد معالي الأمين العام للمنظمة أن الإسهام الثقافي لهذه الندوة ينسجم مع أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي، نظراً لوضع برنامج العمل العشري للمنظمة حيز التنفيذ اعتباراً من عام ٢٠٠٦، والذي يشجع على التفاهم والحوار بين الشعوب وأصحاب العقائد والثقافات المختلفة عبر القارات،



من اليمين: السيد رام سلوجي، رئيس مؤسسة الأوقاف الوطنية لجنوب أفريقيا والدكتور خالد أرن، المدير العام لإرسيكا والسيد زين العابدين جاجيه، المنسق المحلي للندوة


لوحة تذكارية تقدم للدكتور افرون رنسبورغ، رئيس جامعة جوهانسبورغ من قبل الدكتور خالد أرن، المدير العام لإرسيكا

إذ آن من بين الوسائل الرئيسية لتحقيق هذا الهدف، كما يوضح البرنامج بجلاء، إقامة المؤتمرات في الدول الأعضاء بالمنظمة وخارجها وهذه الندوة خير مثال على ذلك. وقد أعرب معالي الأمين العام عن تقديره للدولة المضيفة، جنوب أفريقيا رئيساً وحكومة وشعباً، كما أزجى شكره وتقديره للجهات المشاركة في تنظيم الندوة، مؤسسة الأوقاف الوطنية وجامعة جوهانسبرغ وإرسيكا.

اشتمل البرنامج العلمي للندوة على الجلسات والأبحاث التالية:-

الجلسة الافتتاحية:

برئاسة خالدأرن - زين العابدين جاجية

إبراهيم رسول: آفاق مستقبلية حول الحضارة الإسلامية في جنوبي أفريقيا

أحمد قواص: العلاقات العثمانية مع جنوبي أفريقيا (القرن ١٦-٢٠)

التاريخ:

برئاسة إسلام فتار

أويس رفيع الدين: نقد شعانتري وديني: زندقة توان كورو المدمرة

ابراهيم رهودا: تأسيس الجماعة الإسلامية لستراد في القرن التاسع عشر، ١٨٢٢-١٩٢٨.

أريك جرمين: ملامح التضامن لمسلمي جنوبي أفريقيا مع الأمة: من الحرب الروسية - العثمانية ١٨٧٧-١٨٧٨ حتى ظهور مسألة الخلافة في مطلع عشرينيات القرن الماضي.

التاريخ:

برئاسة سليمان دانغور

شمس الرحمن: الإحساس الغربي تجاه جنوبي أفريقيا (حالة دراسية لعلم التأريخ لدى البعثات التبشيرية والمستعمرين)

يوسف دادو: لقطات من تاريخ جنوبي أفريقيا

ابراهيم الزين صغيرون: دور التجار والعلماء المسلمين في نشر الإسلام في زنجبار وفي جنوبي أفريقيا

التاريخ:

برئاسة محمد هارون

رسماتي علي ماثونسي: التجارة عبر لمبوبو في العصور الوسطى

ابراهيم عبدالغني بنجواني: المسلمون في ملاوي: الماضي والحاضر والمستقبل

أ. جعفر: المسلمون في بريتوريا خلال القرن التاسع عشر



التاريخ:

برئاسة محمد هارون

يوسف إسماعيل اسحق: حياة وإسهامات مولانا قاشاليا في معركة التحرير في جنوب أفريقيا

أحمد أيوب: سليمان محمد نانا: زعيماً رائداً

الشيخ محمد عبد الرحيم باولسون: الجماعة الملاوية لكوتنج: التوفيق بين المعتقدات والعادات

التاريخ:

برئاسة عمر أحمد قاسولي

تابواما بورانغا: الإسلام في زمبابوي: تحليل تاريخي واجتماعي

أحمد بن سميط بدوي: دور علماء شرقي أفريقيا في تعزيز صورة الإسلام في جنوب أفريقيا

العلاقة بين الدولة والمجتمع:

عمر أحمد قاسولي: الإسلام والثقافة الإسلامية جنوبي الصحراء: نحو تقارب وثيق

فرج تميم: ظاهرة الإقصاء بواسطة التكامل كاستراتيجية ضد التأثير الإسلامي في جنوبي أفريقيا: حالة تنزانيا

أحمد م. باثيل: تأسيس الإسلام في إيرلندة على يد مسلمين من جنوب أفريقيا

العلاقة بين الدولة والمجتمع:

برئاسة سليمان دانغور

عائشة مول: تقييم نقدي لدور وأهمية إذاعة الجماعة المسلمة في جنوب أفريقيا: حالة إذاعة الأنصار

يوسف جاجيه- ابراهيم بوفيلو: تأثير التمييز العنصري والتطهير العرقي داخل الجماعة الإسلامية في جنوب أفريقيا: الرؤى والمقترحات

العلاقة بين الدولة والمجتمع:

برئاسة أسماء حسن

شناز مسلم: دخول الإسلام إلى جنوب أفريقيا البيضاء: هل كان بتأثير الإعلام العالمي أم جراء عوامل أخرى

عطية وارث: حماية حق حرية الأديان للأقلية المسلمة في الدستور الكيني

حمزة مصطفى نجوزي: حملة ضد المدارس القرآنية في تنزانيا

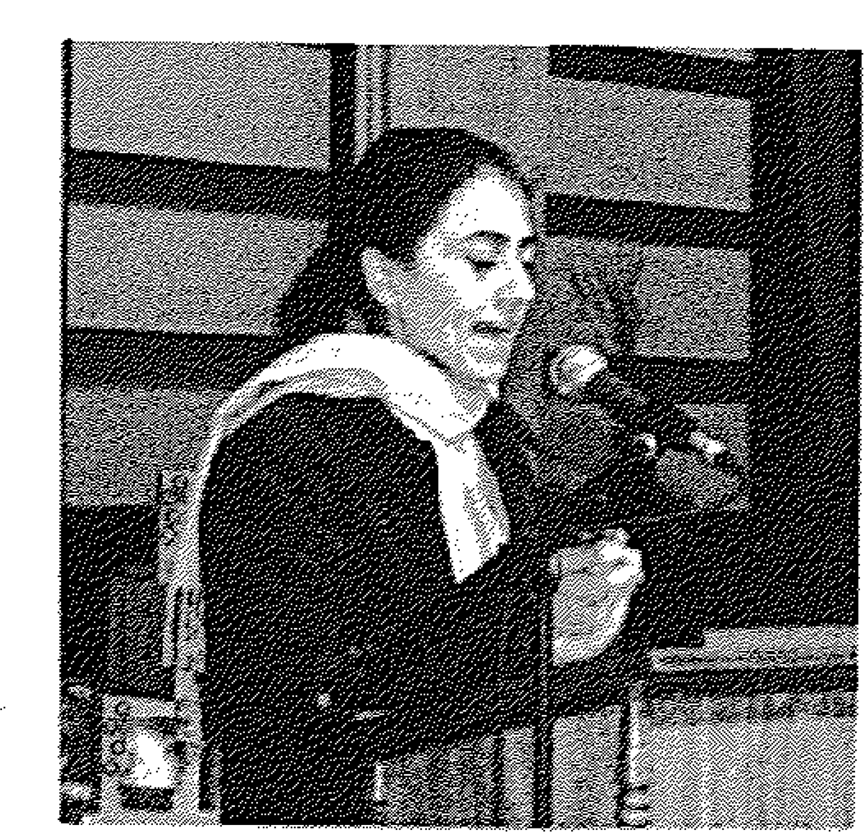
الإسهامات الاجتماعية - السياسية للمسلمين:

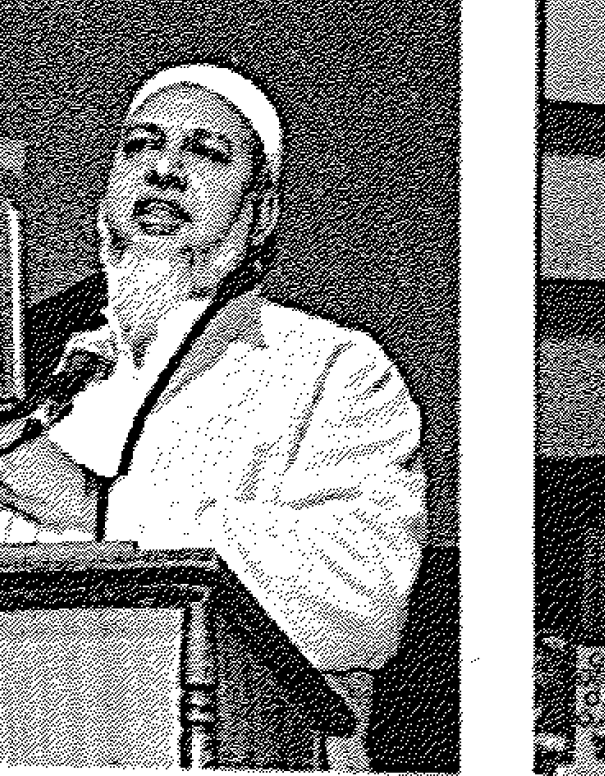
برئاسة لبنى ندوي

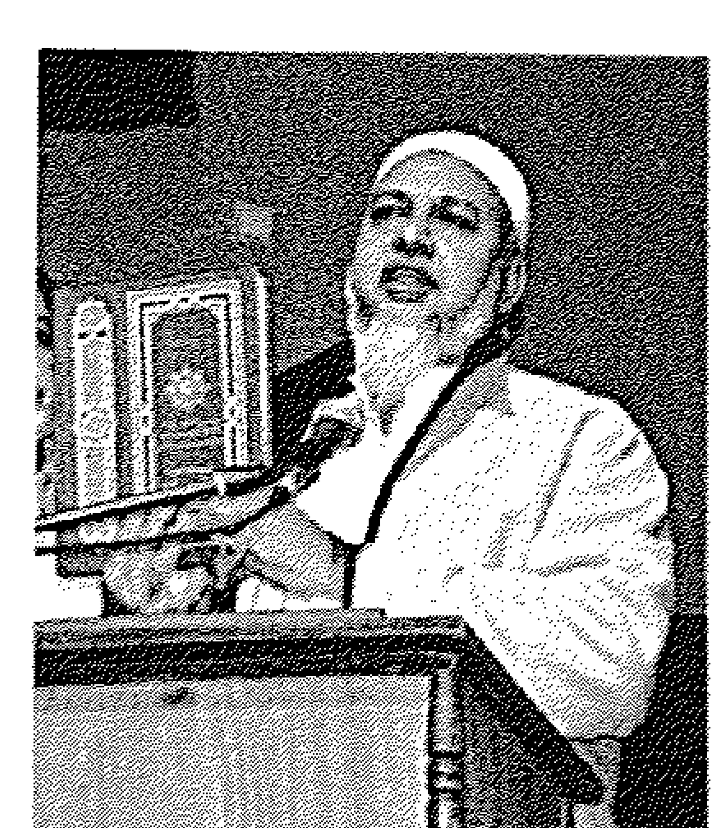
نسبرت تارنجا: التعددية والإسلام في زمبابوي: الكشف عن الأبعاد الدينية والسياسية

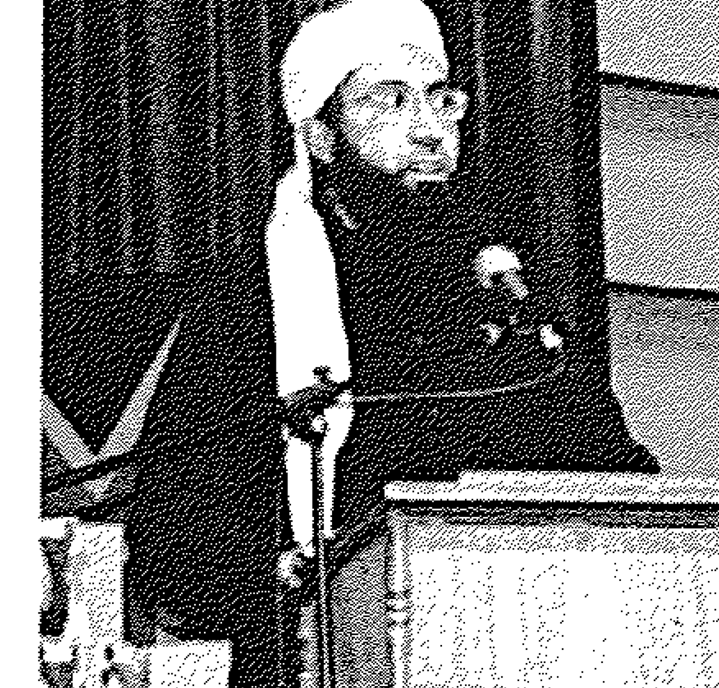
مصطفى أفه: تأثير الاستعمار على الإسلام والمسلمين في جنوب أفريقيا

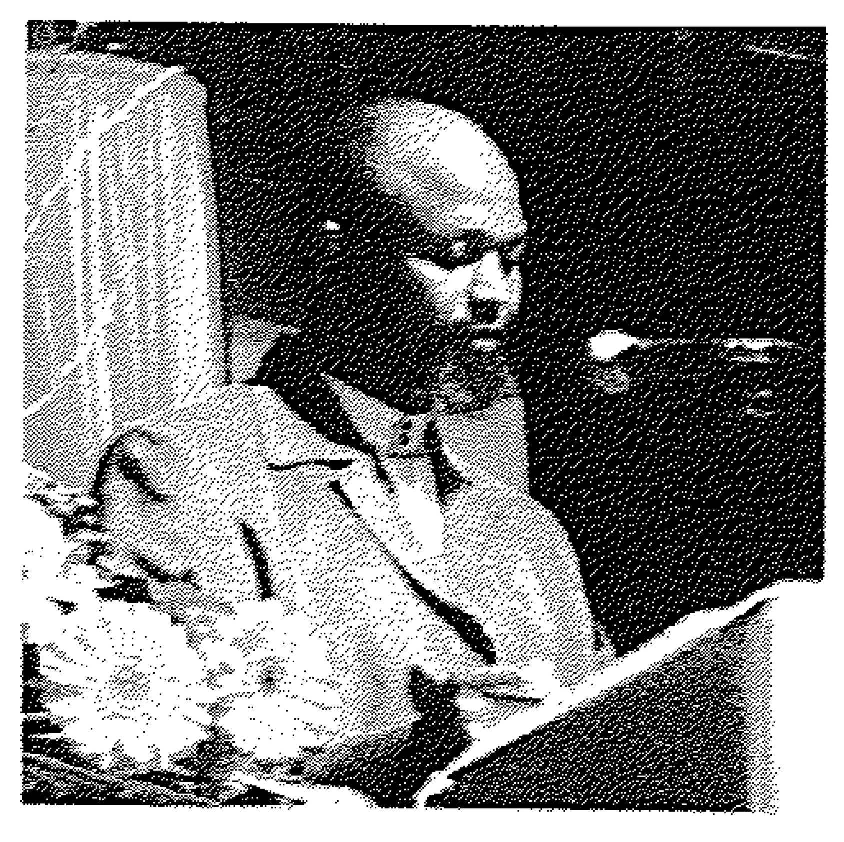
سعدية شيخ: أصوات المرأة المسلمة في جنوب أفريقيا











الإسهامات الاجتماعية – السياسية للمسلمين:

برئاسة آدم حبيب

لبنى ندوي -عمران بقوس: التصويت الإسلامي عقب نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا: تحليل مقارن لأشكال التصويت بين المسلمين في دربان على المستويين المحلي والحكومي

محمد سكاتاوا: السياسة وتطور الجماعات المسلمة عبر الصحراء الأفريقية: دروس مكتسبة من التجربة الأوغندية

صابر أحمد جازبهاي: العولمة، الدستور والخلافات الدينية والثقافية

الإسهامات الاجتماعية – السياسية للمسلمين:

برئاسة فان رنسبورغ

وسياهل دومنجو: قانون مدني للمسلمين في جنوب أفريقيا: نظرة على مسودة عقود زواج المسلمين

فريدة محمد: مقتطفات من الخطاب الفكري للمسلمين أثناء حرب التحرير

سيمفوي سيسانتي: التحديات التي تواجه المرأة المسلمة

الإسهامات الاجتماعية – السياسية للمسلمين:

برئاسة إسماعيل منشي

إنجانيهاوس: مسلمو جنوب أفريقيا بين المشاركة والإقصاء: دور الأقليات الدينية خلال مرحلة التحول إلى الديمقراطية

حسن جمعة دزوي: تسييس الإسلام في كينيا

نعيم جناح: الإسلام السياسي في جنوب أفريقيا وإسهاماته في تكوين حقوق الأقليات.

تطور التعليم الإسلامي والحركة الفكرية:

برئاسة ياسين محمد

هارون محمد: التعليم الإسلامي في الدول غير الإسلامية: جنوب أفريقيا كحالة دراسية للتحدي

سالي ابراهامز: التعددية والتعايش بين الحضارات: إملاء أم حوار

اسلام فتار: تقاطع الخطاب الديني والسياسي بين المعلمين المسلمين في كاب تاون العنصرية

تطور التعليم الإسلامي والحركة الفكرية:

برئاسة هارون محمد

أبو بكر قاسوزي: الصراع على إقرار التعليم النفعي (العلماني) على المسلمين في شرقي أفريقيا ١٩٠٠-١٩٦٠

أمينة عيسى: التعليم الديني في المدارس الحكومية في زنجبار المستعمرة

ياسين علي محمد: مؤسسات التعليم التركية في جنوب أفريقيا

تطور التعليم الإسلامي والحركة الفكرية:

برئاسة سميرة ظفر

ليزات بونات: التعليم الإسلامي وسياسة الدولة في التعليم في موزامبيق

عيسى حاجي زيدي: انتشار التعليم الإسلامي في زنجبار القرن التاسع عشر – القرن العشرين

قاهومبيماينا: المواجهة بين الدين والثقافة: مع التركيز على التحاق البنات المسلمات بالمدارس الثانوية في كينيا

التنمية الاجتماعية – الاقتصادية:

برئاسة أنس تكريتي

عبد القادر هاشم: التاج والهلال: سباق السياسة على إدارة المؤسسات الوقفية في سواحل شرقي أفريقيا

زين العابدين جاجية- أسماء حسن: إسهامات مسلمي جنوب أفريقيا في مكافحة الفقر، الماضي والحاضر والمستقبل

حسين نجم الرسول: تحليل لإسهامات المسلمين في التنمية الاجتماعية-الاقتصادية لموريشيوس

التنمية الاجتماعية – الاقتصادية:

برئاسة أشرف دوكارت

فؤاد هندريكس: تكوين مفهوم لنظرة جماعية

ثريا هارتلي: المصارف الإسلامية والتمويل الإسلامي

راشد بيخة: تحديات العناية الصحية في جنوبي أفريقيا

انتشار الإسلام في جنوب أفريقيا:

برئاسة أبو بكر قاسوزي



صورة تذكارية مع مسؤولي مؤسسة الأوقاف الوطنية لجنوب إفريقيا

فييرا باوليكوا- ويلها نوا: أوجه الشبه والاختلاف في انتشار الإسلام بين شرقي أفريقيا وجنوبها
الأمين أبو منغا- كمال محمد جاه الله: عوامل إنتشار الإسلام ونهضته في زمبابوي وأوغندا: دراسة مقارنة
مسلم جمير: تحليل نقدي لانتشار الإسلام في موريشيوس

انتشار الإسلام في جنوب أفريقيا:

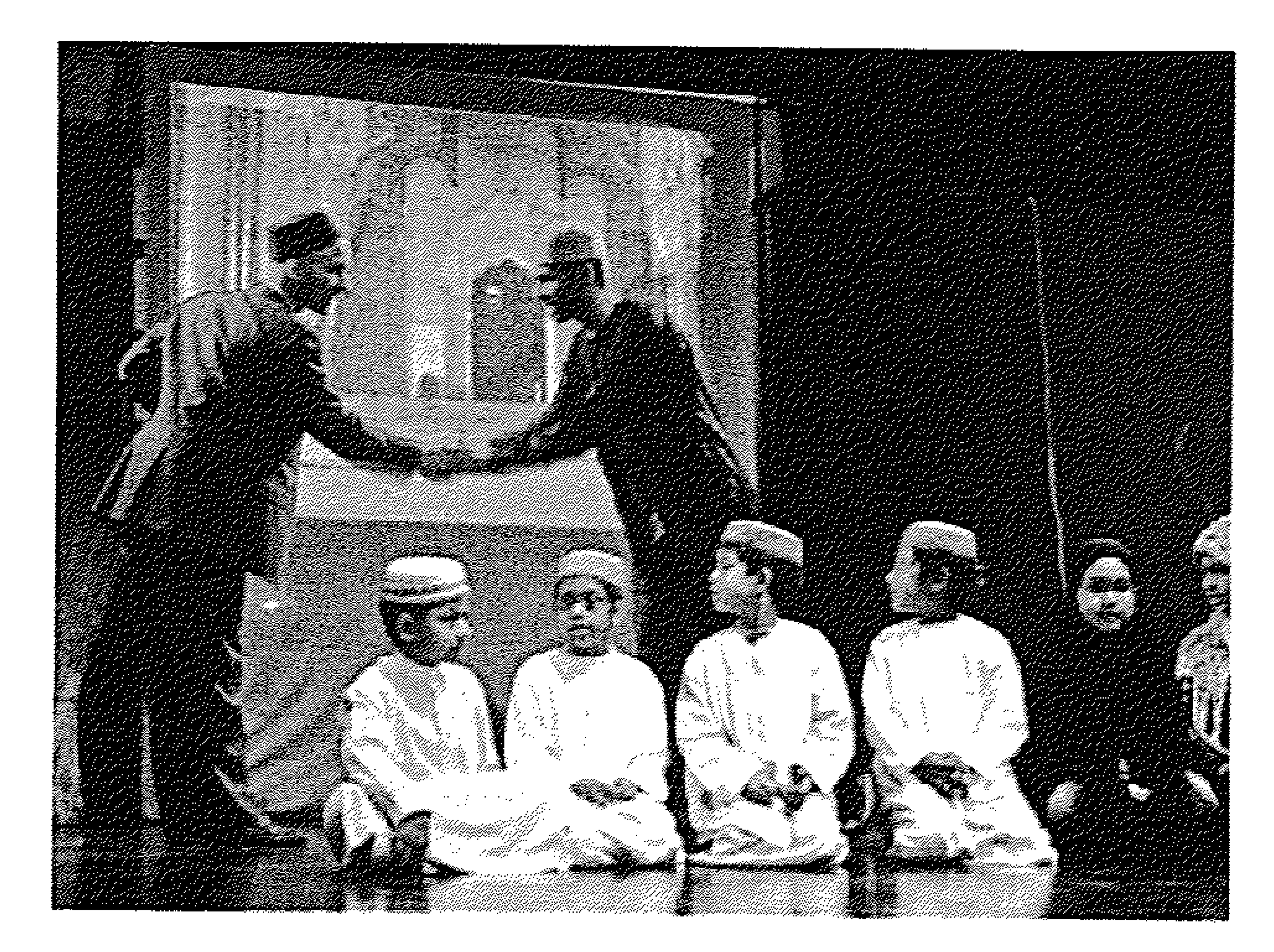
برئاسة أشرف دوكارت
زريده اسياقس: نمو الطرق الصوفية في منطقة دوربان
شيخ حسن هندريكس: تأثير مجلس القضاء الإسلامي في تشكيل حركة الفكر الاجتماعي- السياسي في مالاوي
سالمين إدريس عمر: الإسلام في مالاوي

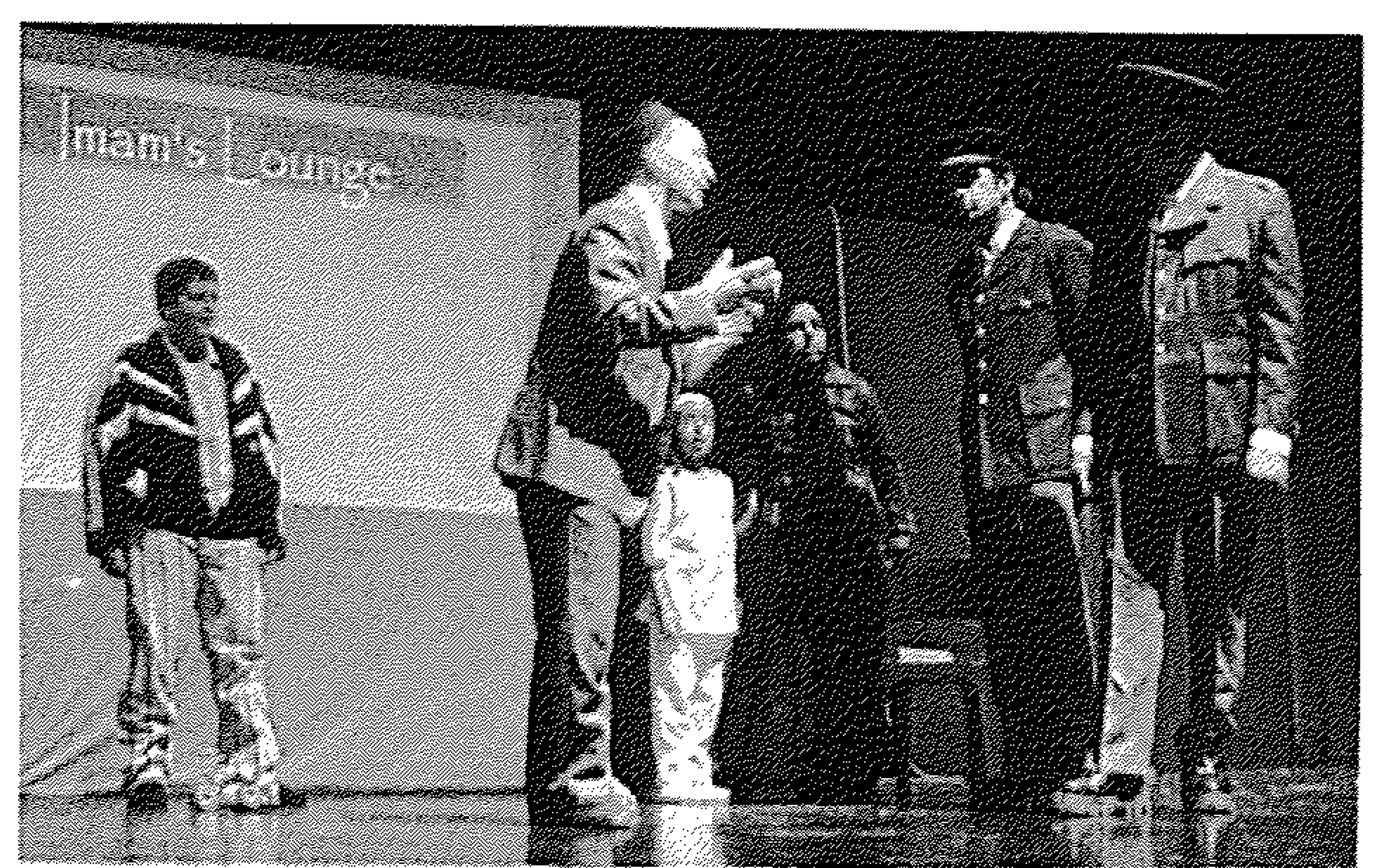
انتشار الإسلام في جنوب أفريقيا:

برئاسة يوسف دادو
محمد سعيد: مهمة الشيخ أحمد ديدات في تنزانيا
سندره بانغستاد: انتشار الإسلام بين الأفارقة السود في كاب تاون بجنوب أفريقيا
عبد الله حكيم قويق الدعوة إلى الإسلام في القرن الحادي والعشرين على ضوء تطور الأسلحة قبل العهد الاستعماري في غربي السودان

الإسلام والاقتصاد:

برئاسة راغب نجار
إسماعيل منشي: دور الأوقاف في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في جنوبي أفريقيا
ابراهيم فوده: المصارف الإسلامية في جنوب أفريقيا: تاريخها ونموها وأداؤها وآفاقها





محمد ابشيرلي: دراسة مقارنة بين أهم الأوقاف في تركيا وفي شرقي أفريقيا والآفاق المستقبلية للأوقاف في آفريقيا

وقد أقيم حفل عام خلال فترة انعقاد الندوة يوم الثاني من سبتمبر بعنوان "جلش ٢٠٠٦" في جامعة جوهانسبرغ نظمه اتحاد الطلبة المسلمين في الجامعة بالتعاون مع مؤسسة الأوقاف الوطنية وإرسيكا، وتخلله محاضرات وأشعار وتمثيليات تناولت دور الإسلام كمصدر للثقافات والأديان وكفاح الجماعة لنيل المساواة ولتمجيد أبطال وضحايا المعارك مثل الإمام هارون، القائد الذي لعب دوراً أساسياً في نشر الإسلام وعانى أسوأ أنواع التعذيب والموت تحت الحكم العنصري.

وقد تبلورت بعض الملاحظات والتوصيات في الجلسة الختامية، إذ تقرر إقامة تلك الندوة مرة كل ثلاث سنوات، وعلى ذلك ستعقد الندوة القادمة عام ٢٠٠٩. وستشمل فعاليات المتابعة عدة خطوات لتشجيع وتطوير الأبحاث في الحضارة الإسلامية. كما تقرر مواصلة المشاركة في تنظيم إرسيكا للعديد من الفعاليات بالتعاون مع المؤسسات الوطنية في جنوب أفريقيا وفي المنطقة، بالإضافة إلى إقامة المعارض الفنية والوثائقية وغيرها. وقد تميزت هذه الندوة في إطار الفعاليات التي يقوم بها إرسيكا، إذ كانت الأولى من نوعها ومن حيث مكان انعقادها، فقد أتاحت الفرصة للالتقاء بين رؤساء مؤسسات المجتمع المدني والهيئات الثقافية في المنطقة وتبادل الأفكار فيما بينهم حول المواضيع المحلية والمسائل ذات الاهتمام المشترك. ويمكن الاطلاع على تقرير مفصل حول الندوة والحصول على مزيد من المعلومات من خلال الموقع التالي:
www.awqafsa.org.za/2006symposium.htm.

كما يضم الموقع تقييماً شاملاً من خلال استطلاع الرأي العام عقب الندوة.

ولمزيد من المعلومات حول مؤسسة الأوقاف وفعالياتها يمكن الاطلاع على الموقع www.awqafsa.org.za

وكذلك حول جامعة جوهانسبرغ التي تضم أكثر من ٤٠.٠٠٠ طالب وتقدم برامج حول الإسلام على المستويين الجامعي والدراسات العليا، يمكن الاطلاع على موقعها www.uj.za





الندوة الدولية الثالثة حول

الحضارة الإسلامية في البلقان

تعقد في بوخارست – رومانيا

عُقدت في بوخارست الندوة الدولية الثالثة حول الحضارة الإسلامية في البلقان برعاية فخامة الرئيس ترايان باسيسكو، رئيس جمهورية رومانيا، بالتعاون من مركز الدراسات التركية في جامعة بوخارست والأكاديمية الرومانية وإرسيكا من ١ إلى ٥ نوفمبر ٢٠٠٦م. وقد أعرب معالي البروفسور أكمل الدين احسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في كلمته التي قرئت في الندوة عن تقديره لإقامة هذا الحدث في وقت يكتسب فيه تلاقي التقاليد الثقافية زخماً متزايداً. وتغدو فيه مساعي التبادل الأدبي للإسلام مع الشعوب الإسلامية في إطار متعدد الثقافات ضرورة ملحة.

كما تحدث في حفل افتتاح الندوة الذي أقيم في الأكاديمية الرومانية كل من الأستاذ اليونيل هايدوج، رئيس الأكاديمية والأستاذ ميخائيل مكسيم، رئيس مركز الدراسات التركية في جامعة بوخارست والدكتور خالد أرن، مدير عام إرسيكا. وقد افتتح الفعاليات الثقافية التي نُظمت خلال فترة انعقاد الندوة عددٌ من كبار المسؤولين من الحكومة الرومانية، ومن بينهم نائب وزير الخارجية الرومانية السيد فلانتين ناومسكو، وحضرها عدد من سفراء الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في رومانيا.

والجدير بالذكر آن الندوة الأولى من هذه السلسلة حول موضوع الحضارة الإسلامية في البلقان كانت قد عقدت في صوفيا في بلغاريا بالتعاون مع أكاديمية العلوم البلغارية عام ٢٠٠٠، والثانية في تيرانا في ألبانيا بالتعاون مع أكاديمية العلوم الألبانية والمديرية العامة للأرشيف الألباني وجامعة تيرانا عام ٢٠٠٣.

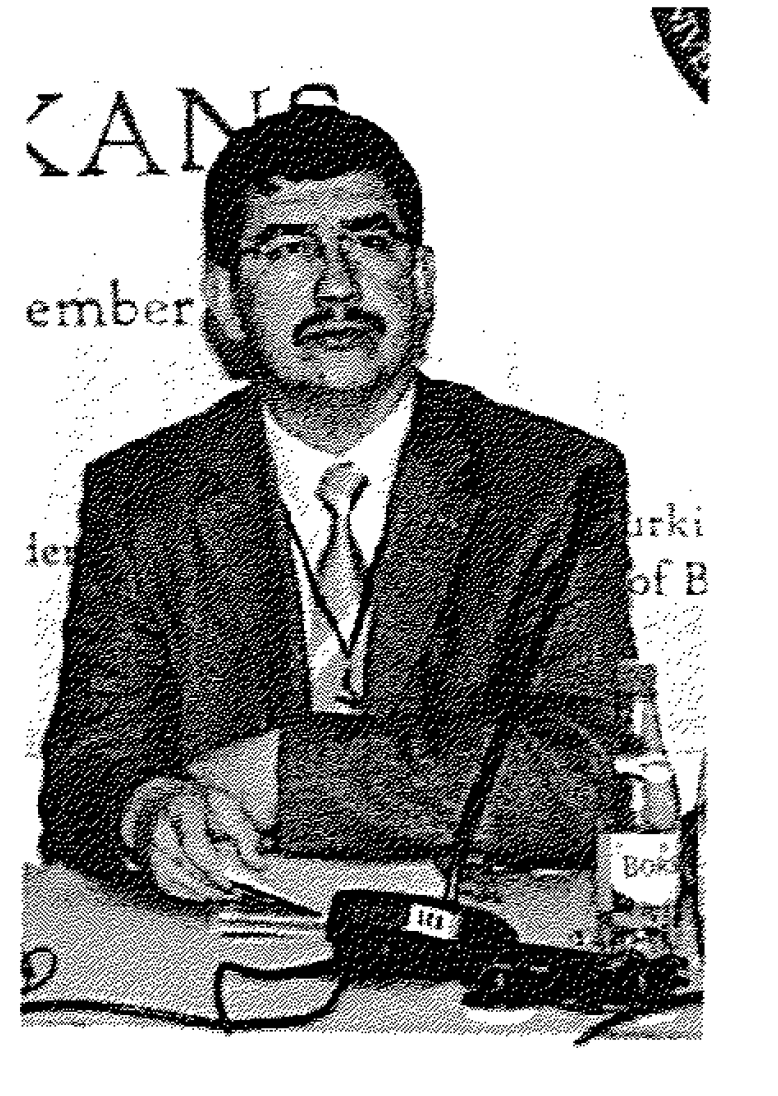
وقد توزعت الجلسات العلمية على ثلاث حلقات متوازية، وقدمت في الندوة ٩٨ ورقة تناولت مواضيع شتى، فمنها ما تناول تاريخ إدارة منطقة البلقان وحركة الإسكان والهجرة فيها والعمارة والثقافة والاقتصاد والحياة الاجتماعية ومصادر دراسة تاريخ البلقان. وقد أتاحت تلك الجلسات فرصة صياغة بعض الملاحظات والتوصيات. وستصدر وقائع الندوة في أكثر من مجلد.

وقد تولى المهام الإدارية والتنظيمية أثناء انعقاد الندوة كل من السيدة سليفانا راشيرو من مركز الدراسات التركية وزملاؤها، والآنسة كولار دوغان والأستاذ سليمان آق جشمة من إرسيكا.

وقد جرى تنظيم معرض في اليوم الأول من عقد ندوة بوخارست بعنوان "وثائق من أرشيف الدولة في كل من تركيا ورومانيا" وذلك

من اليمين: الدكتور خالد أرن، مدير عام إرسيكا والبروفسور مخائيل ماكسيم، رئيس مركز الدراسات التركية في جامعة بوخارست والبروفسور ميكائيل كيل


البروفسور يونيل هايدوج
رئيس الأكاديمية الرومانية



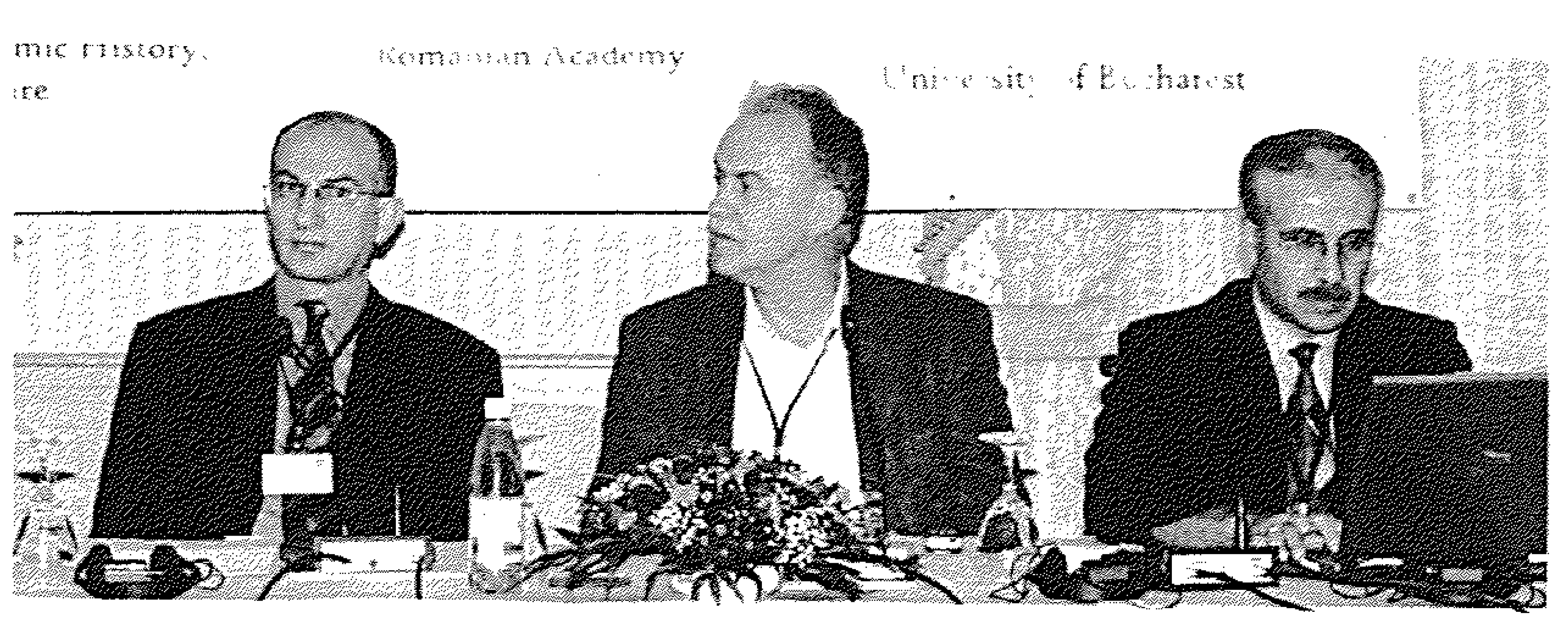

من اليمين البروفسور كمال كاربات والدكتور خالد أرن والبروفسور يوسف حلاج اوغلى والبروفسور ميخائيل ماكسيم والبروفسور يوسف صاريناي

بمقر الأرشيف الوطني لرومانيا، وحضر الافتتاح كل من الأستاذ يوسف صاريناي، مدير عام أرشيف الدولة في تركيا والدكتور كورنيل لوجو مدير عام الأرشيف الوطني لرومانيا. واشتمل هذا المعرض الذي تميز بثراء محتوياته على قسمين، الأول "وثائق عثمانية في الأرشيف الوطني لرومانيا" بمساهمة الأرشيف الوطني الروماني، وضم القسم الثاني أربعين وثيقة تعود للفترة من القرن الخامس عشر وحتى القرن العشرين، وتتعلق بالحياة الاجتماعية والثقافية والخصائص التجارية للبلقان وعلاقتها بالإدارة المركزية. وقد تم اختيار هذه الوثائق من الأرشيف العثماني باستانبول، التابع للمديرية العامة لدار المحفوظات، التابعة لرئاسة الوزراء التركية.

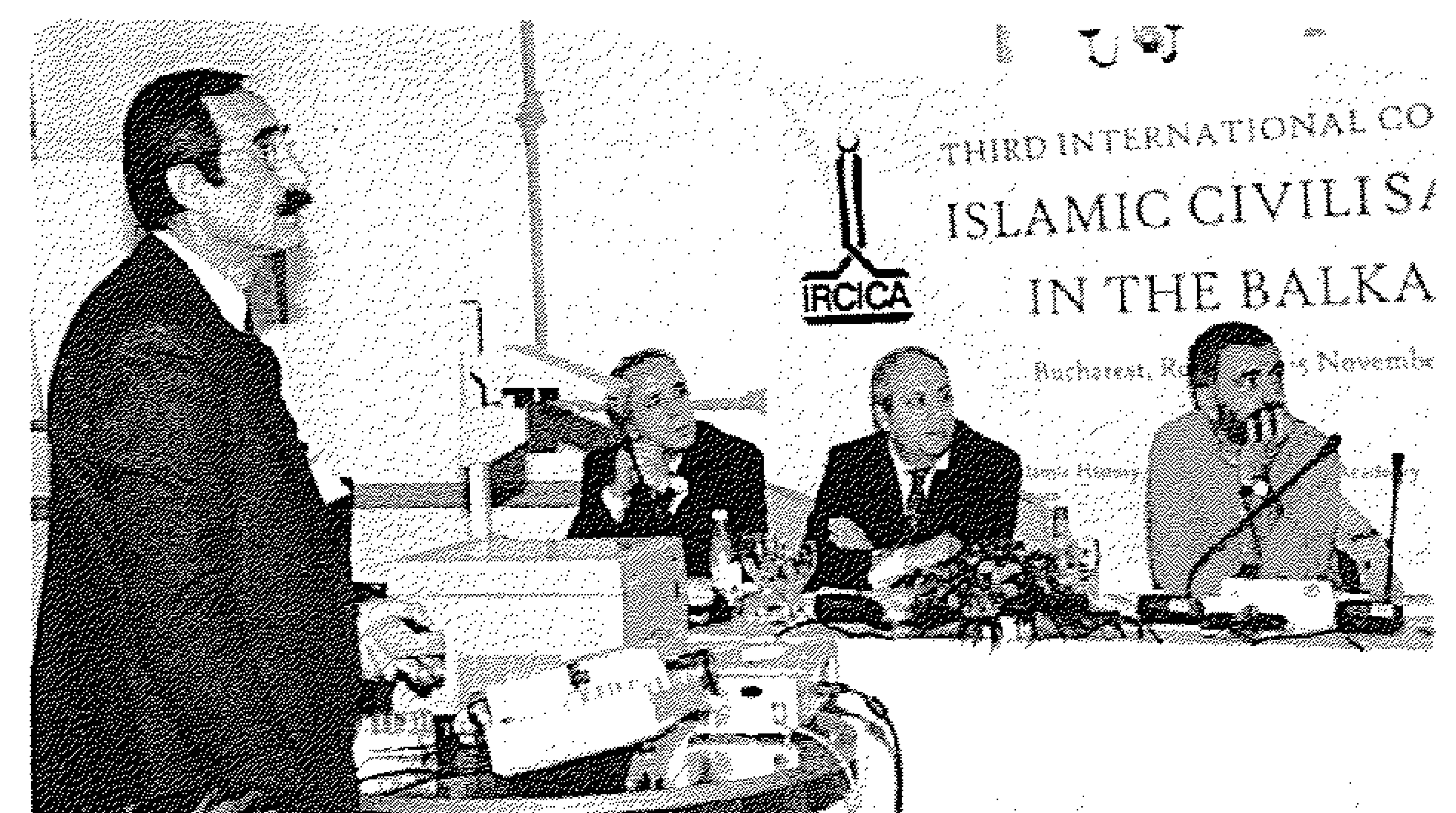
وفي اليوم نفسه جرى عقد اجتماع للجنة مستقلة لمناقشة تأسيس "الاتحاد الدولي لدراسة الحضارة الإسلامية في البلقان" وقد تبلورت فكرة هذا الاتحاد خلال انعقاد الندوة بهدف إرساء أسس عقد هذه السلسلة من الندوات كآلية متجددة. وقد تفضلت السيدة سلفانا راشيرو بتقديم مسودة نظام الاتحاد، وجرت مناقشتها والتعليق عليها. ومن بين الأحداث الثقافية التي رافقت انعقاد الندوة حفل موسيقي لفرقة دونيا كوفرليولو، التي دعيت من مدينة كوستنجة. وقدمت على المسرح الوطني لبوخارست عرضها الموسيقي التقليدي الذي تلقاه باستحسان جمهور الحاضرين.

هذا، وقد نُظِّمتْ جولة استطلاعية في المدينة بمرافقة معالي السيد رضوان تيودورسكو وزير الثقافة الروماني السابق. وكان من بين المعالم التي تمت زيارتها مبنى عثماني يُعرف باسم فانوق خان ودير فونداني دومني، الذي تزين جدرانه نقوش عثمانية.










الدكتور كرونيل لوجو، مدير عام الأرشيف الوطني لرومانيا يفتتح المعرض
من اليمين: البروفسور ميخائيل ماكسيم والسيد أر.كوكجن، سفير تركيا في رومانيا والدكتور خالد أرن والبروفسور يوسف صاريناي

أضواء على

المؤتمر الدولي للسياحة والحرف التقليدية

والفعاليات المصاحبة

الرياض، المملكة العربية السعودية،

١٦-٢٣ شوال ١٤٢٧ هـ، الموافق ١٤ – ١٧ نوفمبر ٢٠٠٦م

ضمن برنامج مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (ارسيكا) والخاص بتطوير الحرف اليدوية، وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله جرى يوم ١٦ شوال ١٤٢٧ هجري الموافق ٧ نوفمبر ٢٠٠٦ افتتاح أعمال المؤتمر الدولي الأول حول السياحة والحرف التقليدية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية والذي استمر خلال الفترة من ١٦-٢٣ شوال ١٤٢٧ هـ، الموافق ٧-١٤ نوفمبر ٢٠٠٦ م. وقد تم تنظيم هذا الحدث باهتمام خاص من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وقد افتتح المؤتمر وفعاليات المعارض المصاحبة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، الأمين العام للهيئة العليا للسياحة، ومعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، والدكتور خالد آرن مدير عام مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (ارسيكا).

وقد بدأ حفل الافتتاح بتلاوة من آي الذكر الحكيم، ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، الأمين العام للهيئة العليا للسياحة كلمة رحّب فيها بالوفود المشاركة مقدما وافر التقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية على تفضله برعاية المؤتمر. وقدم وافر الشكر إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على اهتمام سموه بإقامة هذا الحدث، مضيفا بأن الشكر موصول لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة على تفضله بافتتاح المؤتمر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين. وقد أشار إلى أن الدول الصناعية أدركت مبكراً أن الحرف والصناعات اليدوية من القطاعات التي توفر فرص عمل لمواطنيها وتساهم في زيادة دخلهم، وذلك لأسباب عديدة وهي تعبير حقيقي عن التقاليد الحية للإنسان فهي تعتمد على الأسس الثلاث للتنمية المستديمة: التكييف والتجديد والإبداع، إلا أن الحرفيين يفتقدون إلى الإمكانات التي تمكنهم من تطوير أساليب إنتاجهم وترويجها، والاستفادة من



صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية ورئيس مجلس الإدارة للهيئة العليا للسياحة يفتتح المؤتمر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، ويرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان ومعالي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلى والدكتور خالد آرن وعدد من الوزراء والسفراء

قروض التمويل مع العلم بأن منتجاتهم تستخدم في الحياة اليومية وتوفر فرص للعمل، وتساهم في الاقتصاد الوطني وتفتح مجال للتنمية والتدريب لأفراد المجتمع. كما أشار سموه إلى أن الهيئة العليا للسياحة بادرت بعد تأسيسها بالدعوة إلى وضع تصور لتطوير الحرف والصناعات اليدوية وتنميتها في المملكة العربية السعودية، وأعدت مع الجهات ذات العلاقة إستراتيجية وطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية وخطة تنفيذية خمسية أقرها مجلس إدارة الهيئة، وهي الآن تحت الإجراء لإقرارها. وأضاف إلى أن الأسواق المزدهرة بالحرف والصناعات اليدوية تعكس بمنتجاتها المتنوعة العلاقة الوثيقة بين القطاعين والمصالح المتبادلة، حتى أصبح من متطلبات السياحة في السنوات الأخيرة، وتنوع منتجات الحرف والصناعات اليدوية وحسن عرضها. وفي الختام تقدم بالشكر الجزيل للدول المشاركة ولرعاة هذا المؤتمر وهم: أمارة منطقة الرياض، مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، المتحف الوطني، الخطوط الجوية العربية السعودية، النقل الجماعي، المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، شركة اتحاد الاتصالات (موبايلي)، صحيفة الرياض، صحيفة الجزيرة، قناة العربية، وقناة MBC.

بعد ذلك ألقى معالي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، أشاد فيها بالرعاية السامية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وأعرب عن تقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، الأمين العام للهيئة العليا للسياحة، للتعاون البناء الذي أرساه مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا). كما أشاد بما يقوم به مركز إرسيكا من مبادرات جادة لإحياء الحرف اليدوية الإسلامية وتطويرها، ولفت اهتمام الدول الأعضاء لما توفره من فرص عمل وتحريك فرص التنمية في كل من القطاع الاقتصادي والقطاع السياحي والتعريف بما يتميز به تراث العالم الإسلامي من ثراء واسع يتجدد بتجدد الحياة بعطائها الخير. كما أشار إلى أهمية ما يطرحه المؤتمر من توجهات مستقبلية لتنمية ميدان السياحة والحرف اليدوية.

ثم تناول الكلمة سعادة الدكتور خالد أرن، مدير عام مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (ارسيكا) معبرا عن مدى السعادة في التواجد في هذا الحدث الذي عمل المركز على التحضير لإنجازه بالتعاون مع الهيئة العليا للسياحة على مدار عام ونصف. وأضاف بأن التزام المركز بتنظيم هذا المؤتمر يأتي ضمن إطار المشاريع والأنشطة التي يقوم بها من خلال برنامج تطوير الحرف اليدوية، حيث نظم المركز تسعة مؤتمرات، بما فيها المؤتمر المقام حالياً، ونشر ثمانية كتب على هامش هذه المؤتمرات، ويجري تعزيز هذا البرنامج بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية في الدول الأعضاء والمنظمات المحلية والدولية. كما بيّن بأنه قد تم نشر وقائع هذه المؤتمرات والندوات في كتب منفصلة بحسب ترتيبها مما ساهم في إنشاء قاعدة بيانات وثائقية من المواد التي تم جمعها أثناء هذه الفعاليات حول العديد من أنواع الحرف اليدوية التي لم تكن متوفرة من قبل.

ثم ألقى سعادة الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) أشار فيها إلى أن مؤتمر الرياض يعد خطوة كبيرةً ومهمة في طريق إعادة الاعتبار لهذا المجال الحضاري الذي تحتاج الأمة الإسلامية إليه، لإحياء ما اندثر من حرف وصناعات يدوية، وتعزيز وتطوير ما هو موجود منها، وفتح الأبواب أمام المبدعين والحرفيين وتشجيعهم ودعم جهودهم، في إطار عمل تضامني يهدف إلى توسيع دوائر التعارف والتعاون بين دول العالم الإسلامي في مواجهة عولمة كاسحة تغزو أسواقنا، وتفسد في كثير من جوانبها أذواقنا. وأشار إلى أن الصناعات التقليدية تجسد تراثاً غنياً له حضور شامل في مختلف نواحي الحياة نظراً إلى ما يؤديه من وظائف شتى ومتنوعة ثقافية واقتصادية واجتماعية، إضافة إلى دورها المتنامي في اقتصاديات أغلب الدول، خاصة تلك التي تعتمد على السياحة مصدراً أساساً لدخلها. كما بيّن بأن الايسيسكو أبدت ومنذ عقد التسعينيات من القرن الماضي، اهتماماً خاصاً بقطاع الصناعات التقليدية والحرف اليدوية في الدول الأعضاء، وذلك إيماناً منها بالمكانة التي تحتلها داخل النسيج الاقتصادي في معظم الدول الأعضاء من ناحية، وإدراكاً لضرورة تنمية هذه الصناعات في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة، من ناحية أخرى، وأدرجت برنامجاً للسياحة الثقافية في خطة عملها الحالية للسنوات (٢٠٠٧-٢٠٠٩م)، يهدف إلى تطوير التنسيق في مجال السياسات المتبعة في الدول الأعضاء، في قطاعات التراث الثقافي والصناعات التقليدية والسياحة، وتأهيل الموارد البشرية العاملة في هذا القطاع للتوعية بأهمية الجانب الثقافي في قطاع السياحة، من جهة وعلاقته بقطاع الصناعات الحرفية، من جهة أخرى.

بيان الرياض الدولي

يسّر الأعضاء المشاركون في أعمال المؤتمر الدولي حول السياحة والحرف اليدوية، أن يعبّروا عن عميق شكرهم وعظيم تقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر، كما يتوجهون بوافر التحية والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز،



ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على الاهتمام الخاص الذي أولاه سموه لهذا المؤتمر، ويطيب لهم تقديم وافر الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية، رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة على تفضّله مشكورا بافتتاح أعمال المؤتمر والمعارض المصاحبة له نيابة عن خادم الحرمين الشريفين. كما يوجهون الشكر العميق لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، الأمين العام للهيئة العليا للسياحة لما أحاط به المؤتمر وفعالياته المختلفة بلمساته الإنسانية الحارة، وحرصه الدقيق من خلال كوادر الهيئة على ضمان النجاح والتوفيق لأعمال المؤتمر. كما يوجهون الشكر أيضا لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا) التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي على الجهود التنظيمية الموفقة والتي أحاطت أعمال المؤتمر والمعارض المصاحبة.

وقد استعرض المشاركون التوجهات المستقبلية الواجب إقرارها كمسار لخطوات عاجلة ينبغي اتخاذها لمزيد من التوعية بأهمية توظيف قطاع الحرف اليدوية ضمن القطاع السياحي. ورأى المشاركون أن الأولى بنا، وبأفراد المجتمع كافة الحرص على هذا التراث وحمايته والحفاظ عليه، ويسرّهم إعلان التالي:

- الدعوة لتكثيف الجهود لإثارة الانتباه المحلي والإقليمي والدولي لأهمية قطاع الحرف اليدوية، كإشعاع حضاري إنساني، وبالتالي العمل على إحيائه وتوفير كافة وسائل الدعم اللازم له.

- العناية بالحرفيين، وتقدير دورهم ومكانتهم في المجتمع، باعتبارهم عنصراً أساسياً في بقاء التراث الإسلامي والحفاظ على استمرار يته.

- توفير فرص التدريب والتكوين العام للحرفيين في الدول المختلفة لرفع مستوى مؤهلاتهم بما يمكنهم من التعامل مع تحديات المنافسة التي تصبغ العصر الحديث، والدعوة إلى إنشاء مدارس وكليات تضم بالإضافة إلى الحرفي، المهندس المعماري والمصّمم التقليدي، وخبير التسويق، بما يؤدي إلى التشاور المستمر وتبادل الخبرات والتجارب، ومتابعة التكنولوجيا والمواد الحديثة، وغيرها.

- دعوة الدول الأعضاء والمؤسسات والجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات الضرورية العاجلة لرعاية مبدعي الحرف اليدوية، وتشجيعهم لعدم هجر القطاع وتركه بحثاً عن ظروف معيشية أفضل.

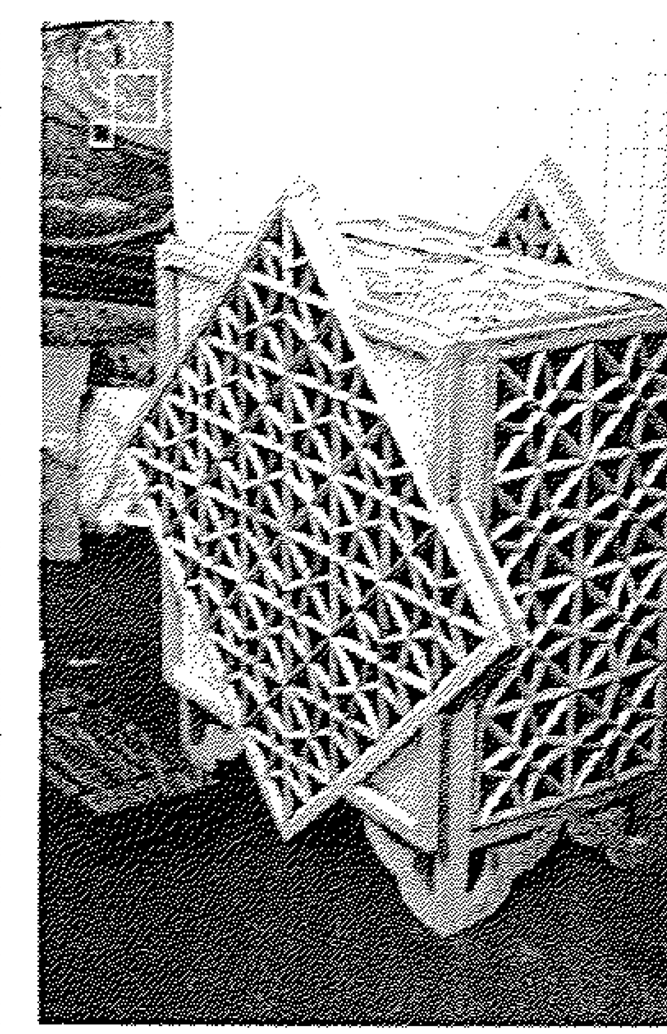
- وضع خطط عاجلة لمساعدتهم في تسويق منتجاتهم والتعريف بها محلياً ودولياً.

- مناشدة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، للعب دور كافي للتعريف بتراثنا على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، وإبراز أهميته بالنسبة لقضايا التنمية والسياحة والاقتصاد في دولنا الأعضاء.

- الدعوة لتأسيس مجلس للحرف اليدوية في العالم الإسلامي من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي على غرار المجلس الدولي للحرف اليدوية، بحيث يضم المؤسسات والخبراء العاملين في قطاع الصناعات التقليدية في دول العالم الإسلامي، يجتمعون مرة في العام بشكل دوري للتداول في قضايا تطوير القطاع، وبحث سبل تفعيل أنشطة المعارض وتشجيع خطوات تكريم الحرفيين لضمان استمرارية الابتكار والإبداع في هذا المجال.

- الدعوة للتنظيم الدوري لهذا المؤتمر مرة كل عامين على الأقل في إحدى الدول الإسلامية لتناول موضوعات الحرف اليدوية في العالم الإسلامي مع بعض الفعاليات المصاحبة، بحيث يمكن تناول موضوعات تخصصية شتى كالابتكار وتوفر الخامات، والبحث عن فرص التسويق وغيرها من الموضوعات الضرورية لتطوير القطاع.











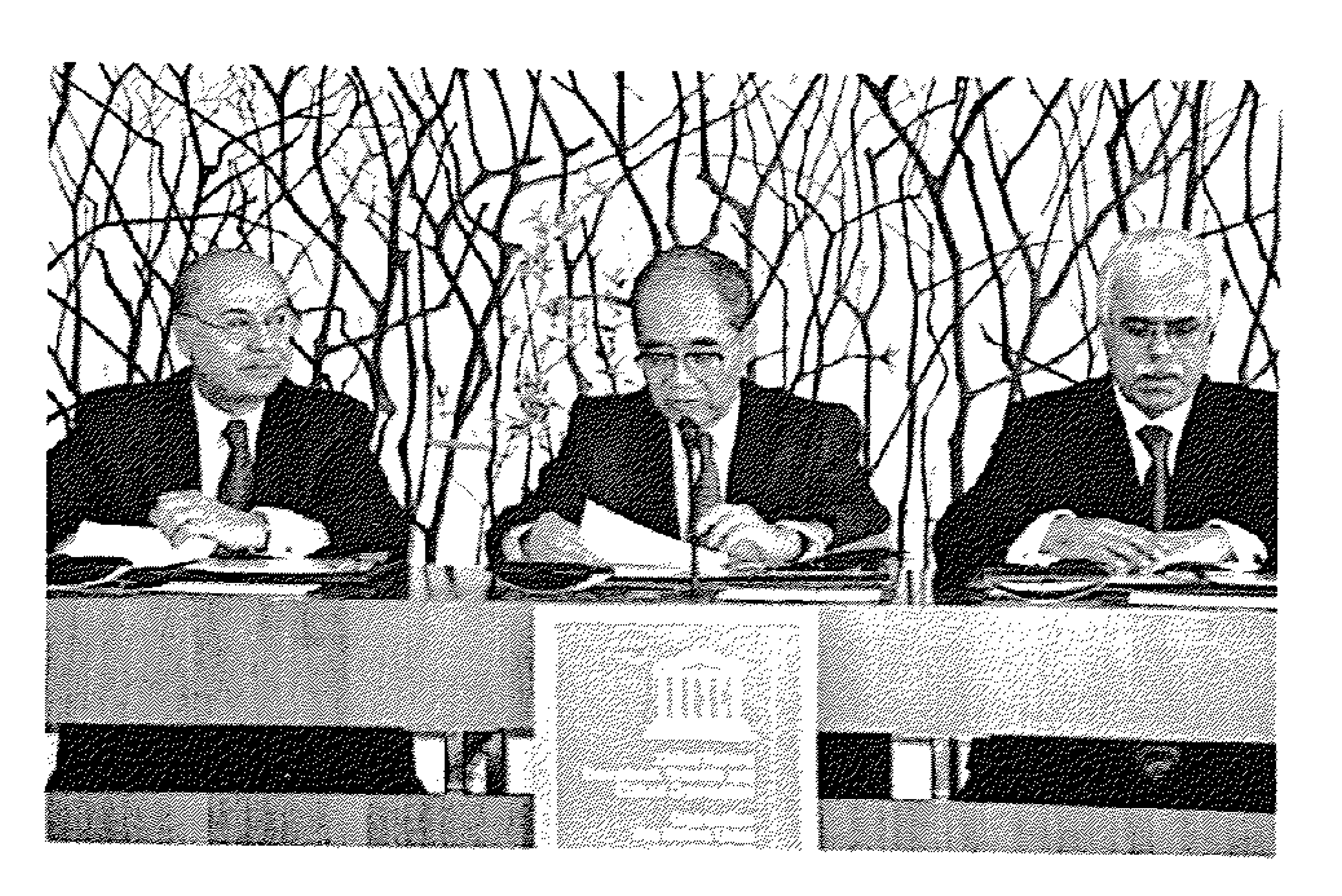
إقامة مستشفى للكتاب في المكتبة السليمانية: مشروع مشترك بين وزارة الثقافة التركية ومنظمة اليونسكو وإرسيكا.

يهدف هذا المشروع المشترك بين كل من وزارة الثقافة التركية ومنظمة اليونسكو وإرسيكا إلى تأسيس "مستشفى للكتاب" في المكتبة السليمانية باستانبول. وقد وقعت مذكرة تفاهم ثلاثية الأطراف لتحقيق هذا الهدف من قبل السيد كوشيرو ماتسورا، مدير عام اليونسكو والسفير نعمان هزار، الممثل الدائم لتركيا في منظمة اليونسكو (عن وزارة الثقافة والسياحة التركية) والدكتور خالد أرن، مدير عام إرسيكا في احتفال أقيم بمقر المنظمة الدولية بباريس يوم ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٦. وقد صاغت تلك المذكرة الإطار العملي لتنفيذ المشروع.

وتم التوصل إلى هذه المرحلة عقب سلسلة من الإعدادات التي اقتضت عدة دراسات ومشاورات ميدانية. وسيبدأ التنفيذ الفعلي من الآن فصاعداً بتوحيد خبرات كل من اليونسكو وإرسيكا تحت إشراف وزارة الثقافة التركية بهدف توسيع وتطوير التجهيزات التقنية والخبرات والمواصفات المتاحة في المكتبة السليمانية تبعاً للمواصفات الحديثة وتطوير ذلك بحيث يصبح مركزاً للترميم والصيانة من الناحيتين النظرية والتدريب العملي.

وسوف تعتمد الوحدة المزمع إقامتها أحدث التطورات المتبعة في تقنيات الترميم وتعمل على إعداد جهاز مؤهل من الموظفين وتتيح خدمات التدريب في المختبر للمتخصصين في هذا المجال من مختلف أنحاء العالم. وقد تم اختيار المكتبة السليمانية نظراً لموقعها المتوسط وأهمية مجموعتها من المخطوطات الإسلامية وخبراتها الطويلة ومعرفتها الواسعة التي اكتسبتها منذ عهد طويل في مجال الصيانة والتعامل مع هذه المجموعة القيمة. وفي الكلمة التي ألقاها الدكتور أرن، مدير عام إرسيكا في حفل توقيع المذكرة، أشار إلى أن هذا المشروع لن يبدأ من نقطة الصفر، ولكنه سيبنى على النظام القائم من خلال توسيعه والاستفادة منه.

كما أعرب السيد ماتسورا، مدير عام اليونسكو عن سعادته للتوصل إلى الاتفاق بشأن هذا المشروع الهام، وأشار إلى أن المكتبة السليمانية بما تملكه من تراث ضخم وثري تعتبر مؤسسة رائدة ذات تقاليد عريقة في الحفاظ على مجموعاتها. وأشاد بالمبادرة كخطوة رائدة على طريق فهم أفضل للثقافة والحضارة الإسلامية.



وتجدر الإشارة إلى أن المكتبة السليمانية تضم أكبر مجموعة من المخطوطات في العالم (نحو ٦٧.٠٠٠ مخطوطة في مكتبتها المركزية باستانبول) وإن خدمات وحدة الترميم والصيانة متعددة الأغراض التي يتم إعدادها حالياً لن تقتصر على تركيا، بل ستتعداها إلى صيانة ودراسة مجموعات المخطوطات على مستوى الشرق الأوسط عموماً والبلقان وآسيا الوسطى والقوقاز.

تعقد قريباً: ندوة دولية حول "الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى" في قزاخستان.

ضمن سلسلة الندوات الإقليمية التي تستعرض التاريخ والحضارة الإسلامية في مختلف مناطق العالم، سوف يتم عقد الندوة التالية تحت عنوان "الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى". وقد تم الاتفاق بين إرسيكا ومعهد الدراسات الشرقية بوزارة التعليم والعلوم بجمهورية قزاخستان للتعاون على إقامة هذه الندوة في الماطلي خلال الفترة من ٤ إلى ٧ سبتمبر ٢٠٠٧.

وستعالج الندوة عدة موضوعات من جوانب في التاريخ والثقافة والحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى، بما في ذلك التطورات الفكرية والعلمية والأدبية والفنية وغيرها من الميادين الثقافية الأخرى، بالإضافة إلى التأثير المتبادل بين الإسلام والحضارات الأخرى في تلك المنطقة عموماً، واستعراض المراحل الهامة لتطورات الثقافة الإسلامية في المنطقة وملامح الوضع الحالي للتراث الحضاري الإسلامي في صورته المادية، وكذلك الثقافة الروحية وأساليب التعبير الثقافية الأخرى غير الملموسة.

ومن المنتظر أن تلقي الندوة الضوء على دور الثقافة الإسلامية في المنطقة ومكانتها هناك وعلى علاقاتها وتأثيراتها المتبادلة مع الثقافات والحضارات الأخرى وسوف تشكل هذه الندوة من ناحية أخرى أرضية جديدة للدراسات المختلفة وتقييم أوضاع البحث العلمي وحركة النشر في ذلك المجال، كما ستتيح الفرصة لمناقشة مشاكل وأوضاع الدراسات حول الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى والمناطق المجاورة لها، باعتبارها موضوعاً للبحث الأكاديمي. وستستخدم في الندوة اللغة المحلية القزاخية فضلاً عن الانجليزية والروسية.

وتأتي موضوعات الندوة على النحو التالي:

- الإسلام في آسيا الوسطى: المسائل والموضوعات
- الملامح التاريخية والفلسفية للتراث الإسلامي في آسيا الوسطى
- تاريخ الإسلام وتأثيراته المتبادلة مع الثقافات المحلية في آسيا الوسطى
- الفنون الإسلامية في آسيا الوسطى
- الثقافة الإسلامية في آسيا الوسطى: الاتجاهات العامة والخاصة
- تطور العلوم الطبيعية البحثية في آسيا الوسطى المسلمة.

للمشاركة في الندوة، يرجى الكتابة إلى إرسيكا على العنوان التالي: congress@ircica.org

أو على الفاكس رقم ٢٥٨٤٣٦٥ (٢١٢ -٩٠)

"مصر في العهد العثماني"
ندوة دولية قيد الإعداد

يعتزم المركز بالتعاون مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى للثقافة في مصر إقامة ندوة دولية حول "مصر في العهد العثماني" خلال الفترة من ٢٦ - ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٧ في القاهرة. وقد أخذ الطرفان بالاستعدادات اللازمة لعقد الندوة، ووضع الأسس التي ستقام عليها، كما يعكفان على تحديد الموضوعات التي ستتناولها، بما في ذلك المصادر مناهج دراسة تاريخ مصر العثمانية والأنظمة التي صاغها العثمانيون عقب العهد المملوكي وحكم الأقاليم والمجتمع المدني والريفي والاقتصاد (الزراعة والصناعات اليدوية والتجارة الإقليمية والدولية) والثقافة (التعليم والفنون والعمارة). وسيتم الاتفاق على تحديد مواضيع وجلسات الندوة قريباً.

ندوة بمناسبة الذكرى المئوية لإعلان الدستور (في الدولة العثمانية) تقام عام ٢٠٠٨.

إن إعلان الدستور الثاني (المشروطية) عام ١٩٠٨ عقب حركة تركيا الفتاة قد دشن عهداً جديداً في التاريخ السياسي للدولة العثمانية تميز بإقدام السلطان عبد الحميد الثاني على إصلاح الحكم الدستوري وظهور قوة وتأثير جمعية الاتحاد والترقي. ويسعى المركز لعقد الندوة عام ٢٠٠٨ بمناسبة مرور مائة عام على هذا الحدث التاريخي الهام. وسيكون موضوعها الحركة وتأثيرها على البلقان والولايات العربية في مختلف المجالات. ويعكف المركز حالياً على وضع الأسس التي ستقوم عليها هذه الندوة.

اتصالات إرسيكا مع الهيئات الحكومية في إيران وتوقيع اتفاقية بين المركز ورابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية

قام الدكتور خالد أرن، مدير عام المركز بزيارة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال يومي ٢١-٢٢ سبتمبر ٢٠٠٦ لحضور عدة اجتماعات مع الهيئات الحكومية والمؤسسات الثقافية هناك. وقد استقبله سعادة الدكتور غلام علي حداد عادل، رئيس برلمان الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمدير العام للموسوعة الإسلامية الإيرانية. وكان ذلك اللقاء فرصة لتبادل الآراء حول المشروعات المشتركة المتمثلة في إقامة مؤتمر ومعرض للفنون الإسلامية في إيران وكذلك ترجمة كتاب "الدولة العثمانية: تاريخ وحضارة" الذي نشره المركز بالتركية أولاً ثم ترجم فيما بعد إلى العديد من اللغات العالمية. كما استقبل د. أرن من قبل السيد مرتضى كريمي، رئيس مركز ترجمة معاني القرآن الكريم. ونظراً لأن موضوع إعداد ببليوغرافيات ودراسات حول ترجمات معاني القرآن الكريم يشكل أحد المشروعات الرئيسية في المركز، فقد تركزت المباحثات بين الطرفين حول الموضوعات ذات الصلة بالبحث والنشر في مجال الترجمات وإصدار طبعات من المصحف الشريف والدراسات القرآنية.

وكان من بين الاتصالات المثمرة التي أجراها المدير العام الاجتماع مع سماحة الشيخ محمود المحمدي العراقي، رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، وتم بحث العلاقات بين الطرفين، والتي تم بموجبها القيام بأعمال مشتركة على نطاق واسع منذ أربع سنوات، وتمثلت في إقامة المؤتمر الدولي الأول حول الفنون والحرف التقليدية الإسلامية في أصفهان. وسيتم دفع هذه العلاقات قدماً في المستقبل من خلال اتفاقية التعاون التي وقعت من قبل الطرفين خلال تلك الزيارة، والتي رسمت الخطوط العريضة لعدد من المشروعات، مثل إقامة الندوات والإصدارات المشتركة وغيرها من المجالات، وخاصة تشجيع الدراسات الموضوعية حول التاريخ والعلاقات الثقافية بين الشعوب الإسلامية، والتعريف تحت بند آخر، بشكل أفضل بأنواع الفنون الإيرانية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

توقيع مذكرة تفاهم مع مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي

جرى توقيع مذكرة تفاهم بين إرسيكا ومركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي في الأردن خلال زيارة صاحب السمو الملكي الأمير علي بن نايف، الأمين الخاص لجلالة الملك عبد الله بن الحسين ورئيس مجلس أمناء مركز التوثيق الملكي، لإرسيكا يوم ١٨ أكتوبر ٢٠٠٦ وبصحبة الأستاذ محمد عيسى العدوان، مدير عام المركز. وقد تمكن موظفو إرسيكا من مشاهدة عرض خاص عن مركز التوثيق وفعالياته، كما كانت فرصة سانحة لتقديم لمحة للضيوف الكرام حول نشاطات إرسيكا ومنجزاته. وقد نظمت مذكرة التفاهم المبرمة بين الطرفين أوجه التعاون القائم بينهما لتمهيد السبيل أمام المزيد من الفعاليات المشتركة في مجال التوثيق. وقد اتفق الطرفان على توجيه إمكانياتهما وخبراتهما نحو تدريب المتخصصين وعقد الندوات وتنظيم المعارض في مجال التوثيق والقيام بأبحاث مشتركة في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى تعاون الطرفين مع الهيئات الدولية والإقليمية العاملة في مجال الأرشيف والتوثيق.


توقيع اتفاقية التعاون مع رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران

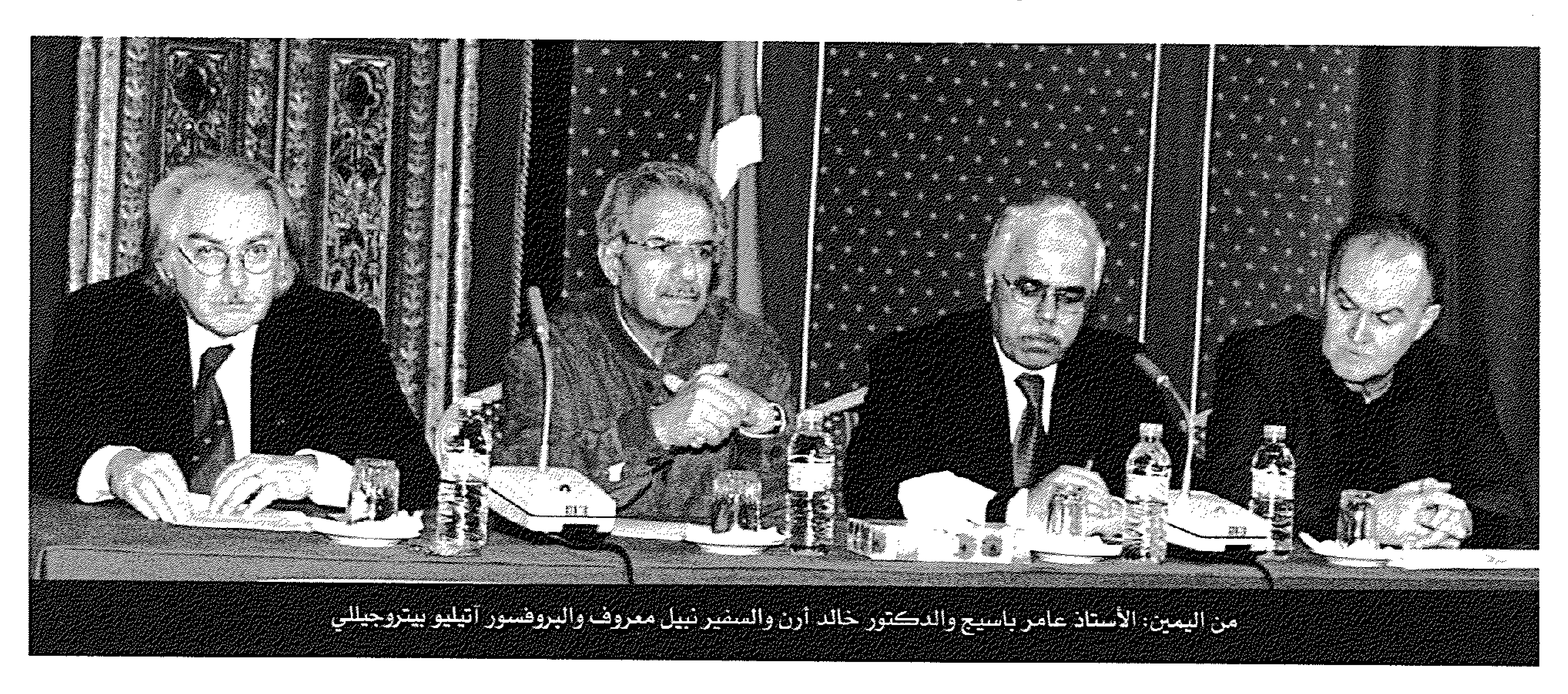

زيارة صاحب السمو الملكي الأمير علي بن نايف،
رئيس مجلس أمناء مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي

حلقة دراسية حول البرنامج المعماري "القدس ٢٠١٥"

عقدت يوم ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٦ بمقر المركز حلقة دراسية في إطار برنامج التراث المعماري الذي انطلق مؤخراً بعنوان "القدس ٢٠١٥" وكانت فرصة لتقييم مرحلة الإعداد لهذا البرنامج.

وقد افتتح الحلقة كل من الدكتور خالد أرن والسفير نبيل معروف، فقدم الدكتور أرن نبذة عن المشروع وشرح الخطوات المستقبلية لتنفيذه، في حين أعرب السفير معروف عن تقديره للمبادرة التي اتخذها إرسيكا في هذا المجال الهام وأكد دعم الحكومة الفلسطينية التام لهذا البرنامج.

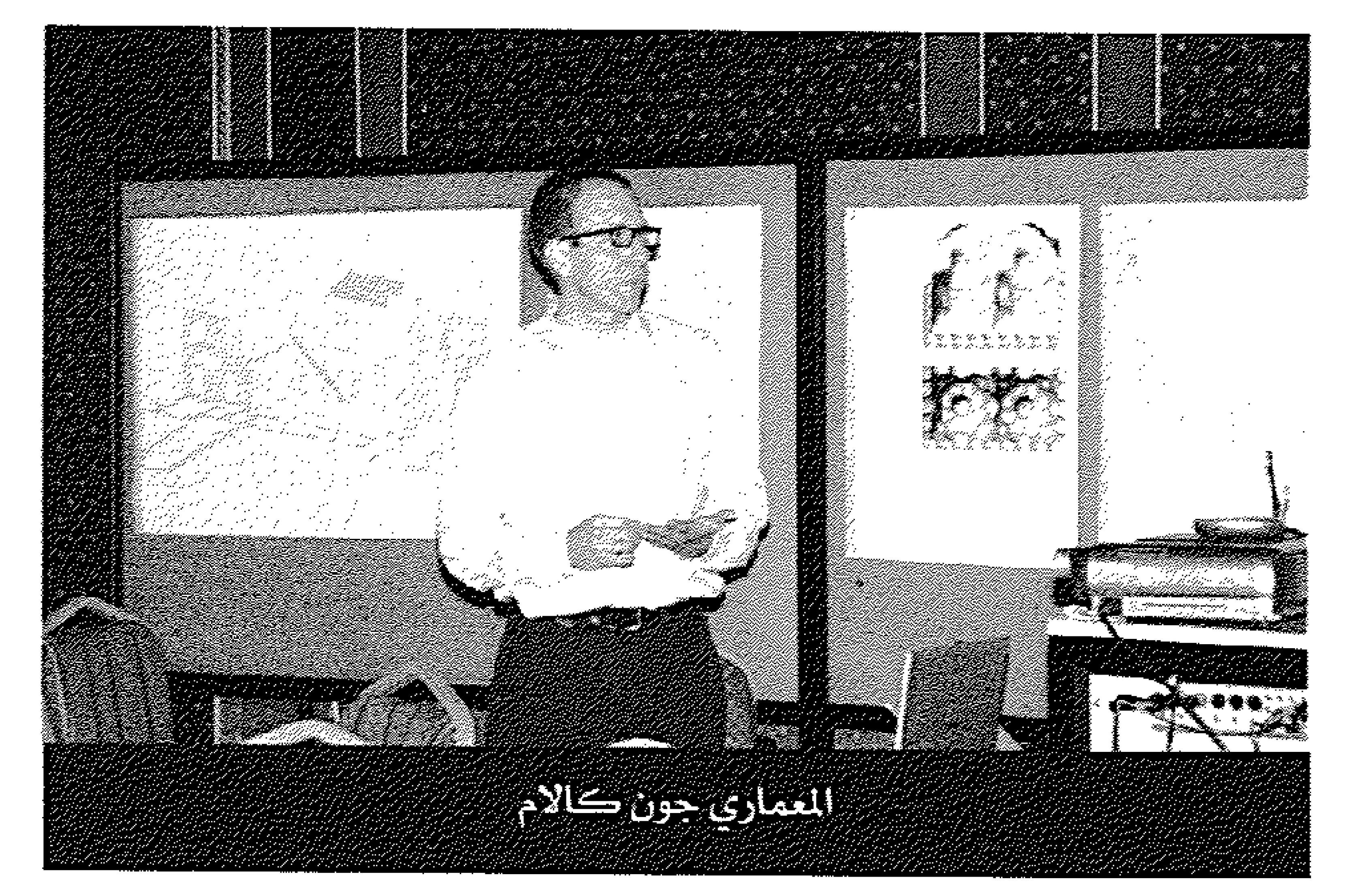
وقد أتاحت المحاضرة التي ألقاها المعماري جون كالام بعنوان "بصدد مشروع القدس ٢٠١٥" فرصة للنقاش بين المشاركين في الحلقة الدراسية، إذ كان من بينهم الأستاذة زينب آخونباي وكلاو ديوداماتو وعامر باسيج ومروان أبو خلف واتيليو بتروجيللي وغيرهم من المشاركين وطلبة الجامعات من استانبول والخارج.



من اليمين: الأستاذ عامر باسيج والدكتور خالد أرن والسفير نبيل معروف والبروفسور آتيليو بيتروجيللي



الأستاذة زينب اخونباي والأستاذ مروان أبو خلف



المعماري جون كالام





المحاضرات

يقوم المركز كعادته بتنظيم محاضرات أيام السبت في الأسبوع الأول والثالث من كل شهر، وذلك بدءًا من سبتمبر وحتى يونيو من كل عام، بالإضافة إلى المحاضرات التي ينظمها في المناسبات. ويقدم هذه المحاضرات علماء وكتاب وباحثون في مختلف المجالات من تركيا وخارجها حول موضوعات شتى تدخل في إطار اهتمامات المركز واختصاصاته، لا سيما تاريخ الشعوب والدول الإسلامية، وكذلك الفنون والعمارة وتاريخ العلوم والأدب واللغات... وغير ذلك. وتسجل هذه المحاضرات على أشرطة وتحفظ كمواد مرجعية. وفيما يلي عناوين المحاضرات التي ألقيت خلال الفترة الماضية.

- "شارات التميز: الزخارف على المداليات والأكاليل"، لزكريا قورشون، ٦ مايو ٢٠٠٦
- "قصر يلديز في جولة"، بوكيت باي أوغلى، ١٣ مايو ٢٠٠٦.
- "خير الدين باشا التونسي"، اتيلا جتين، ٢٠ مايو ٢٠٠٦.
- "الأستاذ الدكتور صبري اولكنير، حياته وأعماله وشخصيته"، أحمد كونر صايار، ٤ نوفمبر ٢٠٠٦.
- "قونيه كما صورتها عدسة أشرف بالوم"، اورخان قول أوغلى، ١٨ نوفمبر ٢٠٠٦.
- "الخطاط اسماعيل الزهدي أفندي"، مصطفى أوغور درمان، ٩ ديسمبر ٢٠٠٦.
- مقبرة قراجة أحمد، نجدت ايشلي، ٦ ديسمبر ٢٠٠٦.

❖ "شارات التميز: الزخارف على الميداليات والأكاليل" للأستاذ زكريا قورشون، ٦ مايو ٢٠٠٦

أوضح الدكتور زكريا قورشون في محاضرته هذه أن الدولة العثمانية كانت تتمتع بعدة مظاهر تدل على العظمة والأبهة، إلى جانب السرايات والقصور الصيفية والجواسق، وركز الدكتور على الشارات الصغيرة، التي ضاع معظمها. ومن ذلك الأكاليل والثريات والشموس والأهلة والميداليات. وأشار إلى بعض المؤلفات التي تناولت الموضوعات المتصلة بها في أعمال خبراء النميات أمثال ابراهيم آرتوق وجورية آرتوق وجمعية النميات التركية والأستاذ أدهم ألدم (حول مجموعة البنك العثماني) وجارو كوركمان، كما تناول موضوع الأكاليل والميداليات من الناحية التاريخية.

وأشار المحاضر إلى أن الأكاليل تدخل ضمن إطار التكريم العسكري، وذكر أن الرحالة كاتب جلبي في القرن السابع عشر تحدث عن الأكاليل وعدد أنواعها، فمنها ما هو فضي ومنها ما هو بثلاث شوكات ومنها ما هو على شكل جناح الصقر. ويذكر الدكتور أنه ظهر مع نهاية القرن السادس عشر ومطلع القرن السابع عشر، وكان يقلد للجند المتفوقين في الحياة العسكرية، كما تذكر الوثائق التاريخية أن


البروفسور زكريا قورشون

تصنيع الأكاليل كان مكلفاً، وأنها كانت تمنح لدى خروج السلطان في الحملات العسكرية، ثم أصبحت تمنح في المناسبات الأخرى، وراحت تنتشر في القرن الثامن عشر. واعتباراً من ذلك التاريخ ظهر ما يعرف منها بالثريا الذهبية، أما الميداليات، فأخذت تنتشر فيما بعد بأشكال عدة، لا سيما في عهد السلطان عبد الحميد الثاني.

❖ "قصر يلديز في جولة" بوكيت باي أوغلى، ١٣ مايو ٢٠٠٦.

ألقت السيدة بوكيت باي أوغلى، خبيرة المتاحف ومساعدة مدير متحف قصر يلديز محاضرة في إطار أسبوع الاحتفال بالمتاحف (١٨ – ٢٤ مايو) بقاعة المركز، تناولت فيها ماضي قصر يلديز وحاضره، هذا القصر الذي كان آخر القصور العثمانية واتخذ منه السلطان عبد الحميد الثاني مقراً لخلافته على مدى ٣٣ عاماً. وقد توزعت مقتنيات القصر في الفترة الأخيرة على عدة أماكن في استانبول مثل متحف قصر طوب قابي وجامعة استانبول وإدارة القصور الوطنية وغيرها. وقد أكدت الباحثة على أن المفهوم الحديث للمتاحف يقوم على أساس وضع المقتنيات الأثرية في أماكنها الأصلية وترميم المباني حسب أصولها وفتحها للعموم. وبعد تقديم المحاضرة لمعلومات حول القصر والنشاطات المتخصصة فنية حالياً اصطحبت السيدة بوكيت الحضور في جولة استطلاعية لمختلف أرجاء القصر.



السيدة بوكيت باي اوغلى، مساعدة مدير متحف قصر يلدز والدكتور هدايت نوح اوغلى، يُقدّم للمحاضرة (ارسيكا)

❖ "خير الدين باشا التونسي". آتيلا جتين، ٢٠ مايو ٢٠٠٦.

قام الدكتور آتيلا جتين بتقديم نبذة تاريخية عن شخصية خير الدين باشا التونسي، تلك الشخصية المعروفة فكرياً وإدارياً وسياسياً في العالم الإسلامي في القرن التاسع عشر. فقد أثرت أفكار خير الدين باشا الحركة الإصلاحية التونسية في المجالات السياسية والإدارية في تونس خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر. ولم يكن خير الدين باشا من المفكرين المسلمين المطلعين على أحوال مجتمعهم فحسب، بل على

المجتمعات الغربية أيضاً، ولا سيما من خلال اتصالاته بفرنسا، وكان يؤمن بالحداثة مع الاحتفاظ بأصالة الهوية الإسلامية، ويطبق أفكاره تلك من خلال الوظائف التي شغلها والمهام التي اضطلع بها.

وقد جاء خير الدين باشا في مهمة إلى استانبول، باشر على إثرها الخدمة في الإدارة العثمانية بموجب أمر السلطان عبد الحميد الثاني، إذ تقلد منصب الصدر الأعظم عام ١٨٧٨م. وإن مؤلفات خير الدين باشا وأفكاره تؤهله ليتبوّأ مكانة متميزة بين كبار مفكري عصره. وقد طبعت معظم أعماله بالعربية، كما ترجمت إلى التركية والفرنسية والانجليزية. وقد وصف الدكتور آتيلا جتين في نهاية محاضرته خير الدين باشا التونسي بأنه رجل دولة أمضى عمره في اتباع التعاليم الإسلامية، كما عمل في الوقت نفسه على إعداد الدولة العثمانية وتأهيلها للدرجة التي تسمح لها بمواكبة تطورات العصر.

وقبل أن يلقي الدكتور آتيلا جتين محاضرته، رحب الدكتور خالد أرن مدير عام المركز بالحضور الكرام، وذكر أن خير الدين باشا كان على قناعة تامة بأن تونس جزء لا يتجزأ من الدولة العثمانية، وأن صلاح أحوالها مرتبط بحركة الإصلاحات التي بوشر بها في الأراضي العثمانية والتي شملت الولايات العربية أيضاً. وأشار إلى نقطتين في هذا الصدد، أولاهما: أن بعض المؤرخين العرب في القرن التاسع عشر اعتبروا حركة الإصلاحات العامة في بعض البلدان مثل تونس وبغداد والقاهرة كانت خارج إطار تلك الحركة التي بدأت في الدولة العثمانية. وثانيهما أن خير الدين باشا عندما كان في استانبول شعر عن كثب بالضغوط التي كانت تمارسها الدول الأوربية على الدولة العثمانية وعلم بالجهود التي كان يبذلها السلطان محمود الثاني لتحسين أوضاع الجيش والدولة، كما شهد إعلان خط كولخانه الهمايوني (٣ نوفمبر ١٨٣٩) وفرمان الإصلاحات (١٨ فبراير ١٨٥٦)، كما أكد المدير العام على حقيقة تساؤل خير الدين باشا عند إصداره لمؤلفه "أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك" عام ١٨٦٧ عن أسباب تأخر العالم الإسلامي وعن سبل حل مشاكله، وأنه بدأ بتطبيق الأفكار الإصلاحية عندما تولى منصب الصدارة العظمى بين ١٨٧٨ - ١٨٧٩ وبذلك أطلق الإصلاحات في الميادين السياسية والإدارية والاقتصادية والمالية والتعليمية والثقافية خلال توليه ذلك المنصب لمدة ثمانية أشهر، كما عمل على إحياء النظام البرلماني وتناول إصلاح النظام القضائي. من ناحية أخرى، فقد أعد لوائح حول الموضوعات التي طلبها منه السلطان. وقد طُلب منه عقب انتهاء صدارته تولي الإشراف على العديد من اللجان المهمة حتى توفي باستانبول عام ١٨٩٠.

لقد أنجز الدكتور آتيلا جتين تلك الدراسة، التي تعتبر أشمل ما نشر حول خير الدين باشا التونسي ونشرتها وزارة الثقافة التركية عام ١٩٩٩/١٩٨٨ وترجمت إلى العربية ونشرت عام ٢٠٠٦ ثم دشنت النسخة العربية في هذه المناسبة. وكانت الترجمة العربية قد تمت بمبادرة معالي البروفسور إحسان أوغلي، المدير العام لإرسيكا سابقاً، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حالياً بعد اجتماعه بمعالي الدكتور عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي آنذاك ونظيره التركي معالي السيد استميخان تالاي والذي بيّن حينئذ رغبة القارئ العربي في الاطلاع على أعمال المؤرخين الأتراك حول التاريخ العثماني الذي يمثل القاسم المشترك بين الأتراك والعرب على حد سواء.

وقد ألقى السيد توفيق جابر، القنصل العام التونسي باستانبول كلمةً أشار فيها إلى أن سيرة خير الدين باشا وحياته هي بمثابة رواية. فقد ولد المرحوم خير الدين باشا في القوقاز وجُلب إلى استانبول، حيث بيع فيها كرقيق، ومع أنه لم يتعلم تعليماً نظامياً، إلا أنه كان رجلاً عصامياً في تعليم نفسه وتثقيفها. وقد قرأ العديد من الكتب خلال الفترة التي قضاها في باريس، وتعلم أكثر حول الحضارة الأوربية. وقد دعم حركة الإصلاح لدى توليه الصدارة العظمى وأعرب عن أفكاره في كتابه القيم هذا.

❖ "مدينة قونية كما صَوَّرتها عدسة المرحوم أشرف بالوم"، أورخان قول أوغلي، ١٨ نوفمبر ٢٠٠٦.

تحدث الأستاذ أورخان قول أوغلي في هذه المحاضرة عن حياة وأعمال جده سليمان أشرف بالوم، الذي كان يعمل موظفاً في إدارة البرق/ التلغراف ومن أنصار حزب الاتحاد والترقي وأحد أتباع الطريقة البكتاشية. وسليمان أشرف واحد من عائلة بالمومجي زاده، المعروفة في مدينة قونية وانتقلت إلى استانبول مع مطلع القرن التاسع عشر. ونظراً لضيق المعيشة اعتباراً من الجيل الرابع، فقد أخذت العائلة ببيع بعض ممتلكاتها لتدبير معيشتها. وولد أشرف بالوم في هذه الفترة يوم ١٣ أغسطس ١٨٧٣، وأدخله والده إلى ثانوية غلطة سراي المعروفة باستانبول، إلا أنه ترك تلك المدرسة جراء المشاكل المالية، فبدأ العمل في مصلحة البرق، وتنقل في العديد من مدن الأناضول إلى أن تقاعد عام ١٩٣٥م. قضى أشرف بك آخر أيام حياته في قونية، حيث التقط آلاف الصور خلال الفترة من ١٩٣٥ وحتى ١٩٥٠م. للمواقع الأثرية والمعالم الرئيسية للمدينة اعتباراً من أيام السلاجقة وحتى عهد العثمانيين وهناك سجل لذكرياته خلال عامي ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ضمن محفوظات أرشيف إرسيكا.

وقد رافق تلك المحاضرة معرض للصور بعنوان "قونية بعدسة أشرف بالوم" في قصر جيت بمقر إرسيكا، وجاءت تلك الصور بالأبيض والأسود، وسجلت أهم المعالم في قونية، ومن بينها اينجه مناره (المنارة


من اليسار: السيد توفيق جابر، القنصل العام للجمهورية التونسية، الدكتور خالد أرن والبروفسور آتيلا جتين


الدكتور اورخان قول اوغلي

الرشيقة)، (١٩٤٠)، وساقية قرمان خليل أغا، (١٩٤٠)، ومسجد السليمانية، (١٩٤٠)،، ومبنى البريد (١٩٤٨)، والجسر والطريق الرئيسي لمنطقة مرام، (١٩٤٠)، ومدرسة قره طاي، (١٩٣٣)، ومجمع ضريح مولانا جلال الدين الرومي (١٩٤٠)، وتل علاء الدين ومحيطه وما شابه ذلك. وقد التقطت تلك الصور لنشرها في المجلة الشهرية التي تحمل اسم "قونية" وتصدر عن المنتديات الشعبية (خلق أولرى).

❖ "الخطاط إسمعيل الزهدي"،
مصطفى أوغور درمان، ٩ ديسمبر ٢٠٠٦

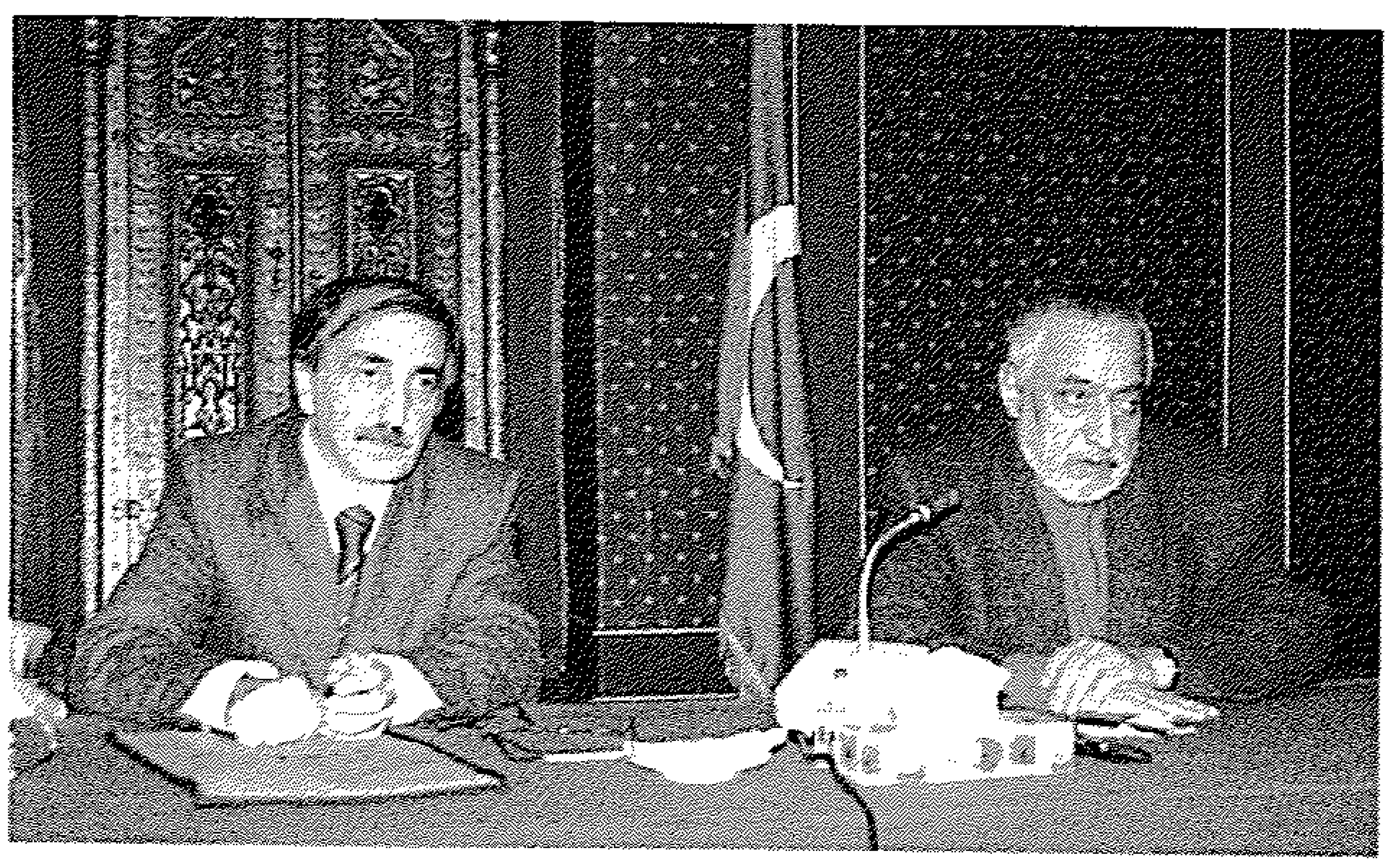
تناولت هذه المحاضرة حياة الخطاط العثماني الشهير إسمعيل الزهدي، وتطرق الأستاذ مصطفى أوغور درمان فيها إلى جوانب متعددة من حياة وأعمال هذا العلم من أعلام الخط، فأشار إلى أنه أخذ الأقلام الستة عن الأستاذ أحمد حفظي أفندي، وحصل على إجازته عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م، وعُرف باسم زهدي. عمل في القصر العثماني أستاذاً للخط في عهد السلطان مصطفى الثالث (١٧٥٧-١٧٧٤م) ولقب برئيس الخطاطين.

وقد برع في خط الثلث أكثر من غيره، وتوفي رحمة الله عليه عام ١٨٠٦. ومن أهم مخلفاته الخطية كتابة بعض الأجزاء من المصحف الشريف و ٢٢ تسويدة (قره لمه) وكتابة سورتي الأنبياء والذاريات، وإعداد ألبومات لمشاهير الخطاطين، وكتابة الإنعام الشريفة للشيخ حمد الله الأماسي، وقطع من الحلية الشريفة للحافظ عثمان، بالإضافة إلى بعض الأقلام والسكاكين والمحابر.. وما إلى ذلك. وجدير بالذكر أن زهدي أفندي هو شقيق الخطاط الكبير راقم أفندي المعروف خاصة بخط الثلث الجلي.

❖ "مقبرة قراجه أحمد"،
نجدت ايشلي، ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦

ألقى المؤرخ نجدت ايشلي محاضرة في مقر المركز عن المقبرة التاريخية المعروفة باسم قراجة أحمد باستانبول والتي تعتبر أكبر مقبرة تاريخية باقية من العهد العثماني، إذ تعود معظم الشواهد فيها إلى أعيان ورجال الدولة العثمانية وتخضع لقانون حماية الآثار القديمة. وتبلغ مساحتها ٥٠ هكتاراً.

وقد بَيَّنَ الأستاذ المحاضر أن هذه المقبرة الأثرية ليست موثقة بالصور ولا يوجد كشف لبيان المدفونين فيها، ولفت الانتباه إلى عدم وجود مؤسسة أكاديمية أو تعليمية للعناية بالشواهد التاريخية وما يتصل بها من جوانب ثقافية. ولذلك، فإن الإجراءات الرسمية في هذا المجال غالباً ما تتم من قبل أشخاص غير مؤهلين.



من اليسار أعلاه: الدكتور هدايت نوح اوغلو والسيد نجدت ايشلي والدكتور مصطفى اوغور درمان ويميناً أسفله الدكتور أحمد كونر صايار



❖ تشرف المركز باستقبال ضمن مقره معالي السيد إبراهيم رسول، رئيس وزراء مقاطعة كيب الغربية لجمهورية جنوب إفريقيا والوفد المرافق له في ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٦. وقد كان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الأستاذ أكمل الدين إحسان أوغلو حاضرا بهذه المناسبة.



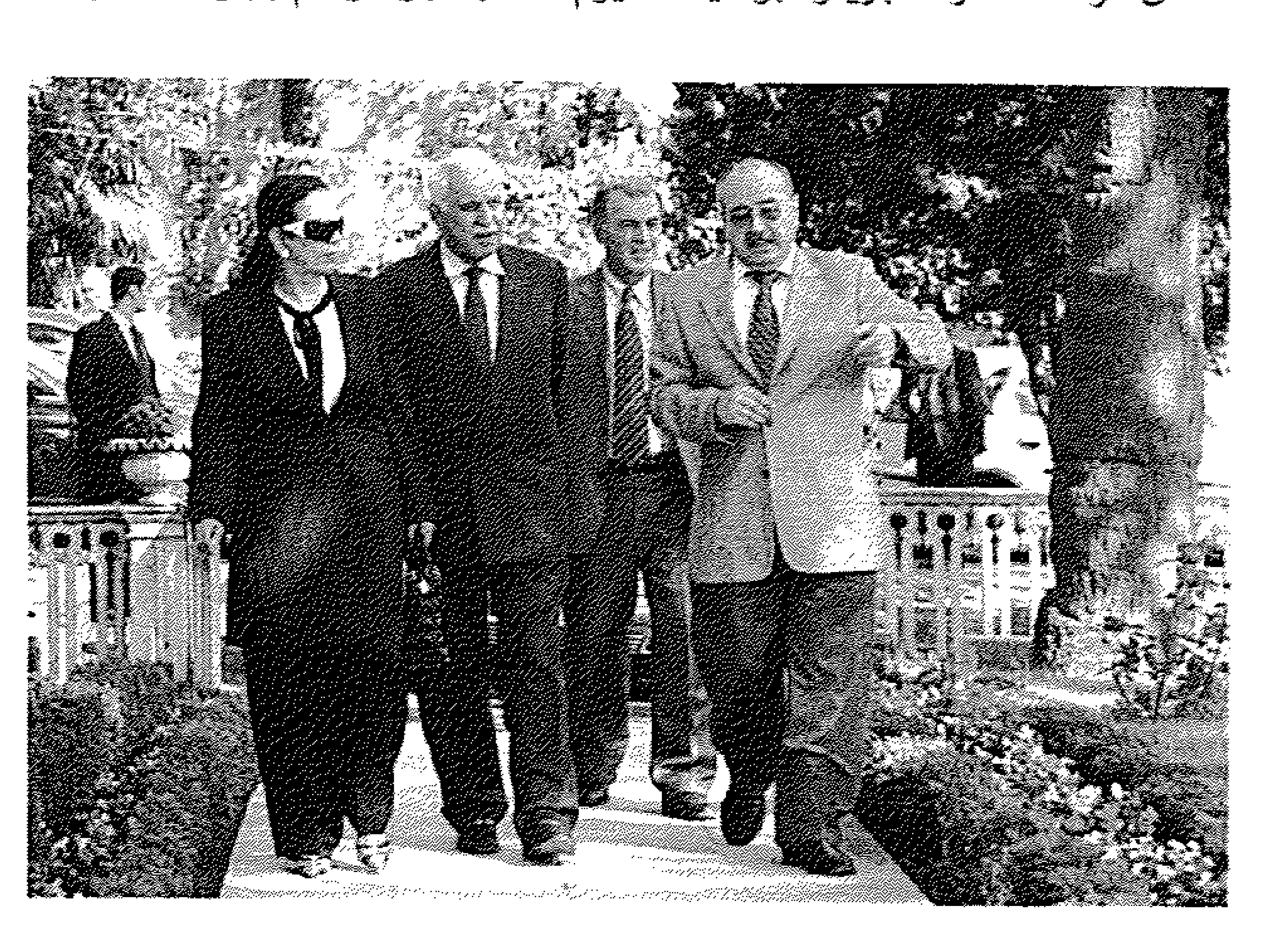


صورة تذكارية مع السيد إبراهيم رسول،
رئيس وزراء مقاطعة كاب تاون الغربية لجنوب أفريقيا (الثاني من اليسار)

لقد أجريت محادثات هامة حول آفاق التعاون الثقافي بين مؤسسات جنوب إفريقية وإرسيكا التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأيضا حول ندوة جوهانسبرغ المتعلقة بالحضارة الإسلامية في منطقة جنوبي إفريقيا والتي كانت قيد التحضير حينذاك.

وقد أعرب السيد إبراهيم رسول عن انطباعاته حول عمل المركز كالآتي: "أشكركم جزيل الشكر عن العمل الذي تقومون به من أجل الحفاظ على التراث الجماعي للأمة وبالتالي على تراث جميع الحضارات. إن الذاكرة هي أهم عنصر يمهد لنا الطريق نحو المستقبل وبفضلها يتم الحفاظ على القواعد والمبادئ والقيم التي ندعو إليها. فهي الوحيدة التي تضمن ذلك. ونبقى ملتزمين تجاه الخير الذي نحن مطالبون بالحفاظ عليه مهما يكن من أمر وأيّد الله إرسيكا."

❖ تفضل معالي الدكتور علي بن موسى وزير الصحة في سلطنة عمان ترافقه حرمه بزيارة إرسيكا يوم ٤ سبتمبر، وقام بجولة في أرجاء المركز وقصر يلديز، واطلع على أهم منجزات المركز ومنشوراته، كما قدمت له نبذة عن مختلف الأنشطة التي شارك فيها باحثون وفنانون من سلطنة عمان مع إرسيكا.





سعادة الدكتور بشير الصبان،
محافظ دمشق، أثناء زيارته للمركز

❖ استقبل المركز سعادة الدكتور بشر الصبان، محافظ دمشق والوفد المرافق له بمناسبة زيارته يوم ١٨ ديسمبر لاستانبول في إطار التظاهرة التي تجري تحت عنوان "أيام شامية في استانبول" وقدم د. خالد أرن مدير عام المركز للضيوف الكرام معلومات حول فعاليات المركز، ولا سيما أوجه التعاون المثمر بين إرسيكا ومختلف الوزارات والمؤسسات الثقافية الحكومية وغير الحكومية في سورية، والتي أسفرت عن القيام بعدة أحداث ثقافية خلال السنوات الماضية. كما زار الوفد الذي ضم العديد من كبار المسؤولين في الحكومة السورية وبعض الفنانين المشاركين في البرنامج الثقافي مكتبة المركز. وقد افتتحت فعاليات الأيام الشامية في استانبول في ذلك اليوم واستمرت حتى ٢٣ ديسمبر، واشتملت على العديد من العروض الفلكلورية ومعارض للصور والمجسمات لفنانين سوريين.



مؤتمر ومعرض الكويت الدولي للفنون الإسلامية

مؤتمر ومعرض الكويت الدولي للفنون الإسلامية


د.خالد أرن وسعادة الدكتور عادل الفلاح، وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية يفتتح المؤتمر بحضور شخصيات كويتية بارزة

نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، ممثلة في قطاع الشؤون الثقافية خلال الفترة من ١٠ إلى ١٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦ بمسجد الدولة الكبير، الدورة الثانية من مؤتمر ومعرض الكويت الدولي للفنون الإسلامية، تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله معتوق المعتوق، وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية. وكان الهدف من عقد المؤتمر وإقامة المعرض إطلاع الجمهور على مختلف الفنون الإسلامية بشتى أنواعها وخصائصها، والسعي إلى دمجها في البيئة وجعلها مناخاً ثقافياً وعمرانياً عاماً والتعرف على المواهب الواعدة في هذا المجال وتشجيعها، وكذلك رعاية الفنون الإسلامية باعتبارها جانباً متميزاً من جوانب الثقافة الإسلامية. وشارك في المؤتمر نخبة من الشخصيات والمؤسسات المعنية بالفنون الإسلامية من عدد من البلاد العربية والإسلامية وغيرها.

وقد أقيم سرادق خاص بأجنحة المعرض في احدى ساحات المسجد الكبير، الذي يعتبر صرحاً دينياً وثقافياً ومعلماً بارزاً من معالم دولة الكويت. أما الأجنحة التي ضمها فكانت: جناح الخط العربي، جناح الحرف اليدوية (وضم العديد من الأقسام الخاصة بالورق المجزع والقاشاني والحفر على الخشب والجص...)، جناح متحف طارق السيد رجب، بيت السدو بالكويت، جناح إرسيكا، جناح إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية، جناح العمارة الإسلامية بالصورة ومكتبة المعرض ومكتبة السيد صالح المسباح وجناح خاص بورش الأطفال وجناح لمجلة حروف عربية.

وقد عقدت عدة حلقات نقاشية تناولت الفنون الإسلامية من مختلف الجوانب وبحثت سبل وآفاق النهوض بها، كما ألقيت فيها عدة محاضرات حول فنون الخط والتذهيب، رافقتها عروض بالصوت والصورة، إلى جانب ورشات عمل للتدريب على فنون الخط والتذهيب وعمل الورق المجزع (الآبرو) والتجليد على الطريقة التقليدية وصناعة السجاد التقليدي، بالإضافة إلى ورشات يومية للأطفال وطلبة المدارس بغية تعرفهم على مبادئ الخط والزخرفة الإسلامية تحت إشراف أساتذة متخصصين ومن خلال كراسات أعدت خصيصاً لهذا الغرض. وقد لقيت جميعها إقبالاً كبيراً من قبل الزوار، كما تم الإعلان عن "مسابقة الكويت لفن الخط العربي" التي ستقام على المستوى المحلي تحت شعار سماحة الإسلام.

هذا، وقد شارك المركز (إرسيكا) بهذه المناسبة بإقامة جناح ضم منشوراته في مختلف المجالات، ولاسيما فن الخط والفنون الأخرى، بالإضافة إلى صور للتعريف بأهم نشاطاته ومنجزاته. وقد شارك مدير عام المركز د. خالد أرن ومدير قسم التراث محمد التميمي في حفل افتتاح المعرض بحضور سعادة الدكتور عادل الفلاح، وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. وعدد من المسؤولين والضيوف، وشاركا في

الحلقات النقاشية والمحاضرات، كما تم عرض شريط لفعاليات المركز والتعريف بأهدافه وإنجازاته.

من ناحية آخرى، فقد أجريا عدة لقاءات مع سعادة الأستاذ وليد فاضل الفاضل، الوكيل المساعد للشؤون الثقافية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، رئيس اللجنة المشرفة على المؤتمر والمعرض، عضو مجلس إدارة إرسيكا عن دولة الكويت، وجرى التباحث حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتعاون الثنائي بين الوزارة وإرسيكا.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر أتاح الفرصة للقاء العديد من القائمين على المؤسسات والهيئات المعنية بالأنشطة والمؤتمرات والمعارض حول الفنون الإسلامية، ولاسيما فن الخط في العديد من الدول الإسلامية وجرى تبادل الأفكار والتجارب لتحقيق المزيد من التقدم والارتقاء بالفنون الإسلامية وتطوير الأداء منها، وقد انعكست تلك الأفكار على التوصيات الصادرة عن المؤتمر.

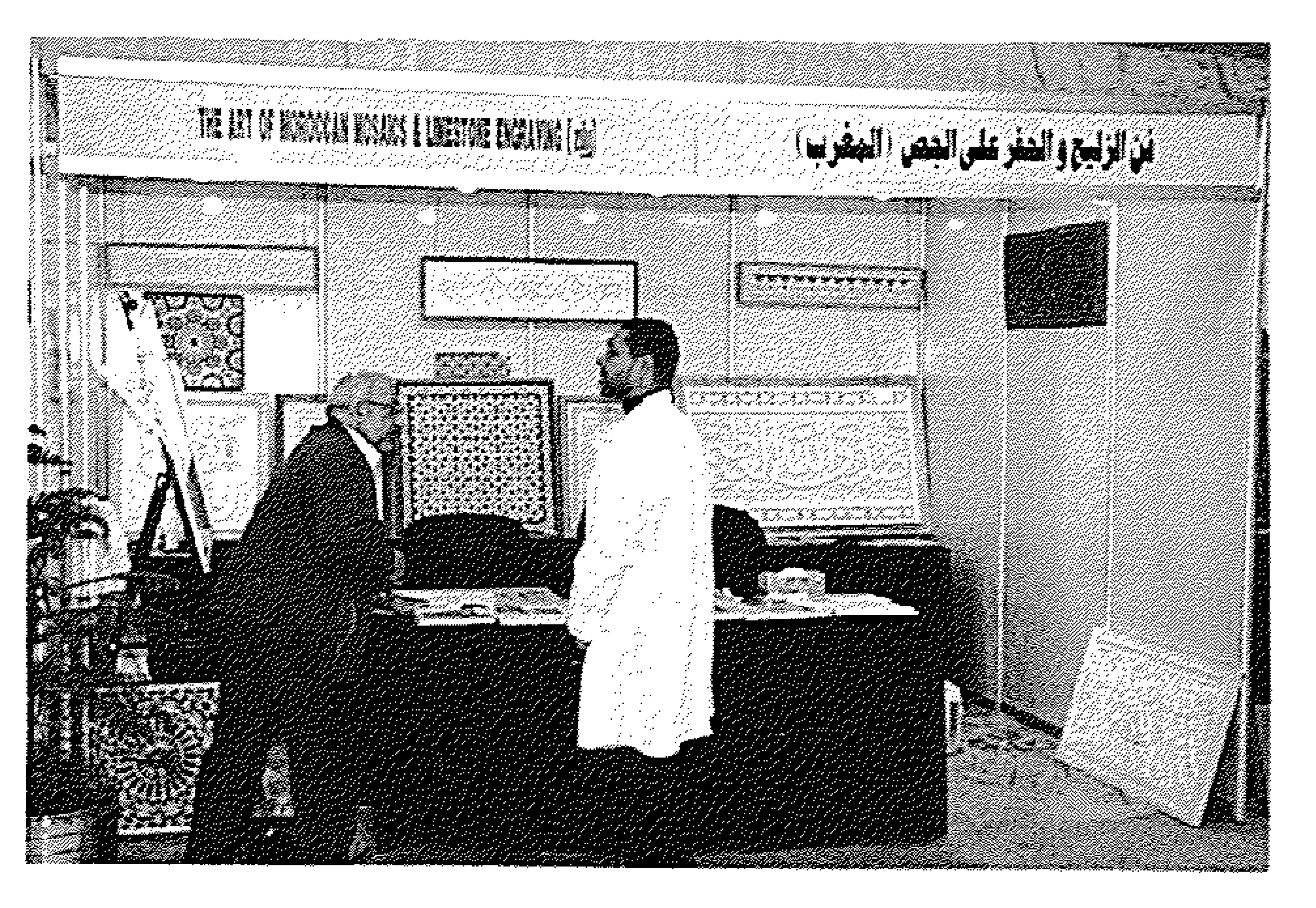
وأصدر مركز الكويت للفنون الإسلامية بالمسجد الكبير كتالوجاً جميلاً عن المؤتمر والمعرض قَدَّمَ من خلاله نماذج للأعمال المشاركة، مع نبذة عن أصحابها وكذلك أهم الفعاليات المصاحبة.

ولمزيد من المعلومات حول هذا الحدث الفني والثقافي الهام يمكن الاطلاع عن موقع www.grandmosque.net.



جناح فن السدو (النساجة البدوية)


السيد أحمد جوكتان يعمل الورق المجزع - الابرو - (تركيا)







تاريخ قزاخستان على ضوء الوثائق التركية

"Kazakstan Tarikhi Turalı Turki Derektemeleri"

مجلدان، أعده للنشر I.N. Tasmagambetov et. al.،

مطبعة دايك، ألماطي ٢٠٠٥ (بالقزاخية)

تم إعداد هذا الكتاب في مجلدين كنتيجة للدراسات التي قام بها معهد ر. ب. سليمانوف الشرقي (R.B. Suleymanov) في إطار الإتفاق المتعلق بالتراث الثقافي ٢٠٠٤-٢٠٠٦ (رقم ١٢٧٧) الذي وقّع عليه معالي نور سلطان نظر باييف، رئيس جمهورية قزاخستان، بتاريخ ١٣ يناير ٢٠٠٤. ويتضمن المجلد الأول الذي يحمل عنوان "جنكيزنامه" ترجمة وشرحا لجنكيزنامه الذي كتبه أوتاميش حاجي المنحدر من خوارزم في القرن الرابع عشر. أما العمل الأصلي فهو محفوظ كنسخة وحيدة بجامعة العلوم الأوزباكستانية. ويعتبر "جنكيزنامه" عملاً لا يقدر ثمنه بالنسبة لتاريخ قزاخستان وآسيا الوسطى.

أما المجلد الثاني الذي يحمل عنوان "Orhon Enisei Talas" (أورخون، آنيساي وتالاس) مثلما ورد في المخطوطات التركية، فهو يتضمن صوراً فوتوغرافية لمعالم تاريخية وآثار أخرى كمنمنمات وقطع نقدية عثر عليها في المناطق المذكورة أعلاه كنتيجة للأبحاث الأثرية. ثم إن هذه الأجزاء من الدلائل تكشف الغطاء عن المنطقة.

ويتضح بأن هذا الكتاب يمثل مصدراً هاماً للتعريف بالآثار التاريخية الواقعة في قزاخستان والحفاظ عليها. بالفعل، إن الأشياء المحفوظة التي عثر عليها أثناء إعداد الكتاب ستلقي الضوء على جوانب لم تكن معروفة لحد الآن من تاريخ قزاخستان.

(تعريف بالكتاب. من إعداد آينا آسكاروفا)

حكام البوسنة في العهد العثماني (١٤٦٣-١٨٧٨)

Vedad Biščević

مقدمة من إعداد الأستاذ مصطفى إيماموفيتش،

كونيكتوم (Connectum)،

ساراييفو، ٢٠٠٦، ٥٨٥ صفحة (باللغة البوسنية)

في مقدمة هذا الكتاب المرجعي القيم، يذكر المؤلف الخصائص العامة لإدارة الدولة العثمانية ثم يقدم في الفصول التي تليها المزيد من التفاصيل حول التنظيم العثماني في البوسنة متحدثاً عن التغييرات التي طرأت على البوسنة بفعل العثمانيين (إقامة الحكومة المحلية والهياكل العسكرية والهندسة المعمارية والتنمية الحضرية والهياكل الإقتصادية وإدخال الإسلام ونشره). أما الجزء الثاني من الكتاب، فيستعرض قائمة الحكام بالترتيب الزمني ويقدر مجموعهم بـ ٣١٩ إسماً. ولقد تقلد الكثير منهم زمام الحكم لمرات عديدة. فالبعض لبضعة أشهر والآخر لسنين عديدة. ويعتمد الكاتب نفس الخطة في سرد المعلومات بشأن كل حاكم (مدة الحكم، النشاطات العسكرية، الإلتزام الإجتماعي والإقتصادي في البوسنة وفي بعض الحالات الأحداث الهامة المرتبطة بتلك الفترة). ويتضمن الملحق معلومات حول المستعمرات وأصول الحكام وتخصيصاتهم والأحداث الهامة التي وقعت في البوسنة أثناء الحقبة العثمانية ومعجماً ومصادر مفيدة عن الموضوع. إن هذا العمل الرفيع المستوى يلقي الضوء على المؤرخين والقراء الذين يحبون الإطلاع على حكام البوسنة. ثم إن ترجمته إلى الإنجليزية سوف تسمح بمخاطبة أوساط واسعة.

(تعريف بالكتاب. أعده الأستاذ عامر باسيج)

لمحات عن مكتبة خدابخش

نشرته مكتبة خدابخش الشرقية العامة،

باتنا (Patna)، ٢٠٠٣، ٦ + ١٠٩ صفحة

يقدم هذا الكتاب تعريفاً حول مكتبة خدابخش الشرقية العامة في باتنا (Patna)، عاصمة بيهار، وحول مؤسسها، على ضوء انطباعات الأدباء والشعراء وهو يتضمن ١٦ مقالاً. فتحت المكتبة أبوابها رسمياً للجمهور في أوت ١٨٩١ وكانت مهداة لشعب بيهار. كان مؤسس المكتبة، خان بهادر مولوي خدابخش خان (١٨٤٢-١٩٠٨)، محامياً بارزاً في باتنا وكان مصلحاً إجتماعياً ومحباً للكتب. وقد ورث خدابخش هوايته للكتب من أبيه مولوي محمد باخش خان الذي خلّف مجموعة من المخطوطات بعد وفاته. وقد حقق الإبن رغبة أبيه في الحفاظ على المجموعة وأضفى عليها لمسات هامة. وعليه، فمن الممكن أن تجد مخطوطات نادرة في هذه المجموعة التي لا يمكن مصادفتها في أي مكتبة أخرى من العالم. وحالياً، تشمل المجموعة ما يزيد عن ٢١.٠٠٠ مخطوط باللغات العربية والفارسية والتركية والهندية والسانسكريتية إلى جانب عدد كبير جداً من الكتب المطبوعة تقريباً بمعظم اللغات الشرقية والغربية.

ويقول مدير المكتبة الدكتور ضياء الدين أنصاري (Mohd. Ziauddin Ansari) بأنه بالنظر إلى أهمية المقالات الواردة في العديد من الصحف والكتب بشأن المكتبة ومؤسسها، فإن المكتبة قررت تجميعها ونشرها في شكل كتاب. ويندرج هذا المجلد بالإنجليزية في هذا السياق، كما كان المجلد الأول قد نشر كمجموعة مؤلفات بالأوردو والفارسية والعربية وسيتضمن المجلد الثالث المقرر نشره مؤلفات باللغة الهندية.

الفرج بعد الشدة – قصة عثمانية من أوائل العهد العثماني

Ferec ba'd eş-şidde "Freud nach Leid"
(Ein frühosmanisches Geschichtenbuch),
2 vols., Sudien zur Sprache, Geschichte und Kultur der Tükvölker, Band 5, Klaus Schwarz Verlag GmbH, Berlin, 2006, 650-595 p.

إن هذا الكتاب المتكون من مجلدين عبارة عن نسخة لمخطوط من القرن الخامس عشر يتضمن ٤٢ رواية مترجمة من الفارسية إلى التركية الأناضولية القديمة والتركية العثمانية الأولية. ويعتبر العمل من التحف الفنية للأدب المترجم ويحتفظ بأصله الذي يرجع إلى عام ١٤٥١ بمكتبة الدراسات الشرقية لأكاديمية العلوم المجرية باعتباره مصدرا هاما لدراسة تاريخ تطور اللغة التركية وقواعدها. وقد حررت جميع الروايات التي يتضمنها على النحو الذي كتبت فيه ألف ليلة وليلة. والمخطوط على ثلاثة أجزاء: ففي الجزء الأول، بعد تمهيد وجيز، هناك دعاء وهو إبتهال إلى الله وتليه أخبار وجيزة حول العمل. أما الجزء الثاني، فعبارة عن قائمة عناوين الروايات والجزء الثالث يتضمن الـ ٤٢ رواية.

أعد الكتاب للنشر، جيورجي هازاي (György Hazai) والفقيد أندرياس تيياتزي (Andreas Tietze)، أخصائيان أوروبيان معاصران وبارزان في التركيات. ويدل استنساخ أعداد من الكتاب بأنه كان في وقته في غاية التقدير. إن الأجزاء المفقودة في نسخة بودابست تم استكمالها على أساس نسخة استانبول لا له لي (İstanbul-Laleli) المحفوظة في مكتبة السليمانية (Süleymaniye Kütüphanesi).

يتضمن المجلد الأول تمهيداً من إعداد هازاي (Hazai) ومقدمة أعدها تيياتزي (Tietze) ومعلومات حول المخطوط والطبعة وشروحات حول خصائص المخطوط ونصه المنقول وتطابقه مع نسخة استانبول ويتضمن أيضاً فهرس الروايات... إلخ. أما المجلد الثاني، فيتضمن طبعات لنسخة بودابست وأجزاء لنسخة استانبول لا له لي (Istanbul-Laleli). وتعد النشرة مصدراً مهماً بالنسبة للمهتمين بدراسة تاريخ اللغة والأدب التركيين.

الترميم من أجل المستقبل: المنسوجات العثمانية بمتحف دراسدان العسكري

Restauiert für die Zukunft: Osmanische Textilien aus der Rüstkammer Dresden
أعده بالألمانية: Holger Schuckelt, Deutscher Kunstverlag, München, 2006

إن هذا الكتاب عبارة عن فهرس للمعرض الخاص الذي افتتح بقصر دراسدان (Dresdener Residenerzchloss) من ٢٣ مارس إلى غاية ١٨ يونيو ٢٠٠٦. وتمثل الهدايا التي قدمها الحكام الأوروبيون الذين زاروا ساكسوني (Saxony) للسلاطين العثمانيين معظم الأشياء المعروضة بمتحف دراسدان العسكري (Dresden). ويرجع تاريخ أغلبية المواد إلى الفترة الممتدة من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر وتتعلق بالحروب والتقاليد. وتتمثل أهم عناصر هذا المعرض في سقف الخيمة العثمانية التي تم اقتنائها من العثمانيين في ١٧١٤ بناء على أمر الأمير أوغوست (August).

وقد عانت هذه الخيمة مع بعض العناصر الأخرى من الفيضان الذي حصل عام ٢٠٠٢ في وادي إيلب (Elbe). تم ترميم الأشياء المتضررة بفضل دعم بعض الأوقاف وعليه يمكن الزائر أن يشاهد البدلات والمنسوجات والأسلحة والخيم والأعلام وعناصر أخرى كانت تستعمل في الإمبراطورية العثمانية.

ويُذكر في الفهرس بأن هذا المعرض الخاص يمثل دراسة تمهيدية للقسم التاريخي التركي المقرر إقامته في قصر دراسدان (Dresden). ويتضمن الفهرس معلومات مفيدة حول الثقافة والحضارة العثمانيتين بالنسبة للفترة الممتدة من القرن السادس عشر عندما كانت الإمبراطورية في أوج عظمتها إلى غاية انحطاطها في القرن التاسع عشر.

(تعريف بالكتاب، من إعداد ميهين لوغال Mihin Lugal)

دارانكو، المهندس المعماري العثماني، مشاريع لاستانبول ١٨٩٣-١٩٠٩، ترميمات، مشاريع، كتب.

إستانبول ٢٠٠٦، معهد الأبحاث حول إستانبول،
٣٤٢ صفحة، مصور (بالتركي والإنجليزي والإيطالي)

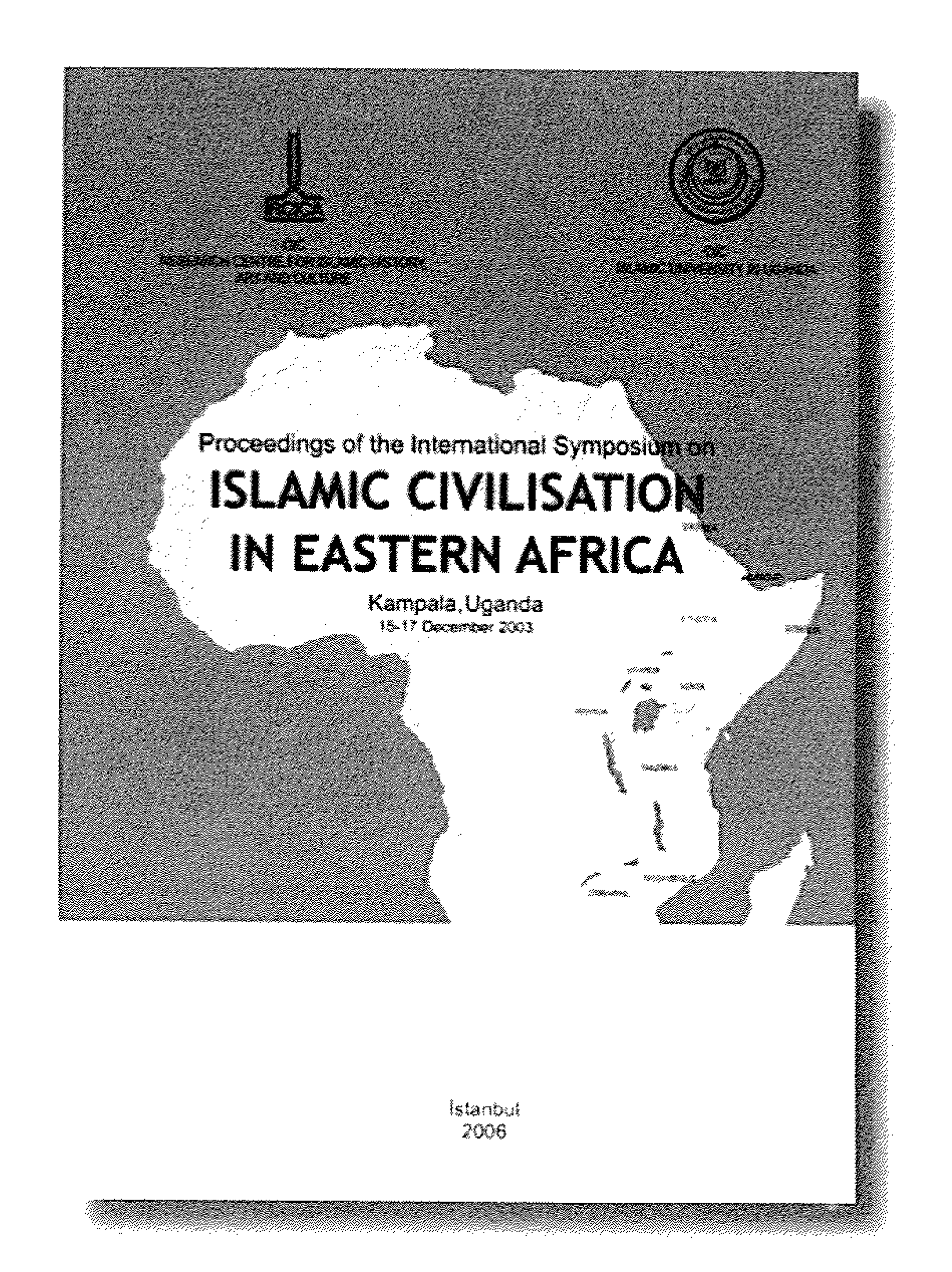
لقد تميز الإيطالي رايموندو توماسو دارانكو (Raimondo Tommaso D'Aranco)، المهندس المعماري التابع للقصر الملكي العثماني (١٨٩٣ – ١٩٠٩)، بمهارة عالية في الهندسة المعمارية لمدينة إستانبول أثناء هذه الفترة. وتعكس أعماله عامة مزيجا من التقاليد العثمانية والفن الجديد ممثلة تفاعلا جديدا للثقافات المعمارية ومساهمة إبداعية للفنون الزخرفية.

وقد اكتسب دارانكو بحكم تجربته في استانبول مكانة خاصة في الفن الجديد العالمي والأوروبي. وقد ساهمت أعماله آنذاك في تحديث العمارة المحلية. ويتضمن هذا الكتاب الجميل نماذج من رسوماته الأصيلة ولوحاته وتصاميمه كما تعالج مقالاته مواضيع عديدة: خطط البناء، مكتبة المهندس المعماري، الخصائص المعمارية العثمانية بالنسبة للطراز الحديث، الإقامة الصيفية للسفارة الإيطالية باستانبول...إلخ. أُعد الكتاب بمساهمات المركز الثقافي الإيطالي باستانبول ونشرته مؤسسة سونا وإينان كراش (Suna ve İnan Kıraç).



من أحدث منشورات المركز

أعمال الندوة الدولية حول الحضارة الإسلامية في شرقي أفريقيا



كمبالا- أوغندا، ١٥-١٧ ديسمبر ٢٠٠٣،
سلسلة مصادر ودراسات حول
التاريخ والحضارة الإسلامية رقم ١٢،
استانبول ٢٠٠٦ (١٥+٣٣٢ ص).

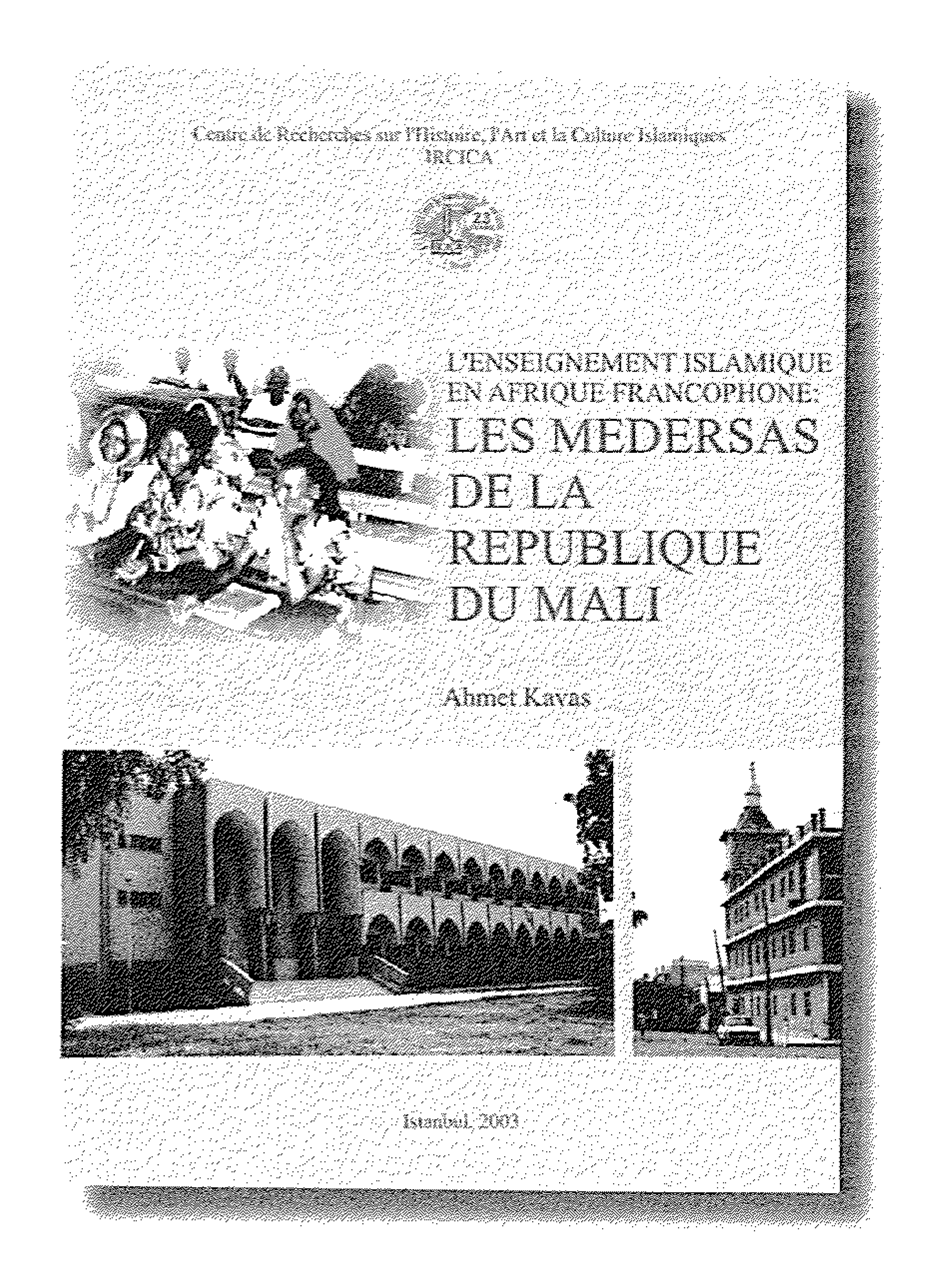
كان من نتيجة التعاون بين الجامعة الإسلامية في أوغندا وإرسيكا أن عُقدت الندوة الدولية حول الحضارة الإسلامية في شرقي أفريقيا تحت رعاية معالي السيد يوري كاغوتا موسوني، وكانت تلك الندوة تشكل أول حدث أكاديمي واسع النطاق يشارك فيه إرسيكا في المنطقة، التي شملتها الندوة وهي جزر القمر والكونغو الشرقية وجيبوتي وأثيوبيا وارتيريا وكينيا وموزامبيق ورداندا والصومال وتنزانيا وأوغندا وزمبابوي، بالإضافة إلى عمان وجنوب أفريقيا واليمن. وكان من بين أهدافها الرئيسية تسليط الأضواء على حصيلة المعرفة بالتاريخ والتراث الاجتماعي-الثقافي للإسلام في شرقي أفريقيا وتعزيز الفهم حول التأثير الديني والثقافي للإسلام في المنطقة وتوثيق آليات الحوار الثقافي والتعاون في تلك المجالات وإتاحة جو أكاديمي أفضل للمشاركات العلمية حول إسهامات الحضارة الإسلامية في العالم الحديث، وبذلك فقد جذبت الندوة مشاركات من مختلف أنحاء العالم.

وقد تم اختيار أوغندا كأنسب مكان مع طبيعة الندوة وموضوعها، نظراً لتعدد الديانات والتراث الثقافي فيها، ولما تمثله من تأثير تاريخي متبادل بين دول الجوار، إذ كانت بمثابة جسر ثقافي وتجاري بين أفريقيا وآسيا وشبه الجزيرة العربية وسلطنة عمان واليمن، بالإضافة إلى أنها تعتبر خطاً فاصلاً بين المسيحية والإسلام في شرقي أفريقيا ووسطها.

وهذا الكتاب هو الذي يضم أعمال هذه الندوة، وقد قام بتحريره الأستاذ أبو بكر قاسوزي، نائب رئيس الجامعة الإسلامية في أوغندا سابقاً والمدير التنفيذي للمجلس الوطني للتعليم العالي في أوغندا، كما قام بكتابة التصدير له. وقد تناولت الفصول المختارة والمحررة في هذا المجلد المواضيع الرئيسية التي ناقشتها الندوة، وهي: دخول الإسلام إلى شرقي أفريقيا، الإسلام والتجارة في شرقي أفريقيا، الأدب السواحيلي والإسلام، التعليم الإسلامي والتنمية الثقافية في شرقي أفريقيا، موضوعات ملموسة في الحضارة الإسلامية، القوى الاستعمارية الأوربية والإسلام والحقبة المعاصرة.

ومن بين المقالات التي يضمها الكتاب: "أفريقيا والحضارة الإسلامية: تجربة شرقي أفريقيا" لعلي المزروعي، و "دخول الإسلام إلى شرقي أفريقيا" "لأحمد بن سميط، و"الدولة والإسلام في أثيوبيا ٨٥٠-١٩٩٥" لحسين أحمد، و"السواحيلي: اثنا عشر دولة للإسلام" لـ ج. آ. سوتون، و"تأثير المسلمين السودانيين في أوغندا من شمال البحيرات الكبرى" لابراهيم صغيرون، والإسلام في شرقي أفريقيا: نظرة تاريخية" لمحمد عمارة، و"السياسات العثمانية تجاه القوى الاستعمارية الأوربية في شمال أفريقيا" لسليمان قزل طوبراق، و"العلاقات بين الدولة العثمانية وسلطنة زنجبار" لخديجه أوغور، و"المحاولات العثمانية لحماية الصومال ضد القوى الأوروبية" لطارق محمد نور.

"التعليم الإسلامي في أفريقيا الناطقة بالفرنسية: المدارس في جمهورية مالي"



"L'Enseignement islamique en Afrique francophone:
Les Médersas de la République du Mali"

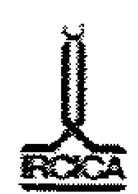
أحمد قواس، إرسيكا، استانبول،
٢٠٠٣، ٨ + ٤٢٤ص. مصور، (بالفرنسية)

في بداية القرن الرابع عشر كانت مالي إمبراطورية كبيرة في ذلك الوقت. وكانت تقوم بدور رئيسي في إدخال التعليم الإسلامي إلى افريقيا. وقد أزدهرت تمكتو في تلك الفترة كمركز دولي يؤمه الطلبة من كافة أنحاء المنطقة، حيث كانوا يدرسون العلوم القرآنية واللغة العربية، كما ازدهرت حولها بعض المدن مما ساعد على بناء شبكة من المراكز التعليمية التي خلفت وراءها تراثاً فكرياً وخطياً عريضاً. وقد شهد القرنان الثامن عشر والتاسع عشر فيما بعد حركات متلاحقة من إحياء التعليم الإسلامي. واعتباراً من نهاية القرن التاسع عشر انشئت نماذج جديدة من المدارس تحت الإدارة الفرنسية، منها المدارس العلمانية العامة والمدارس الإسلامية وكذلك المدارس المسيحية. وعقب تأسيس جمهورية مالي لعب نظام "المدارس" الحديثة دوراً هاماً في التعليم الإسلامي. وهذا الكتاب الشامل حول تطورات القرن العشرين هو أطروحة دكتوراه المؤلف التي أعدها تحت إشراف الأستاذ Jean-Louis Triaud بجامعة باريس (٧-Denis Diderot).

وقد اعتمدت هذه الدراسة على بحث معمق جرى في دور المحفوظات في مالي وفي باريس وتشمل المرحلة من تطور التعليم الإسلامي الحديث في افريقيا الناطقة بالفرنسية وخاصة المدارس القرآنية في العهد الاستعماري التي كانت قائمة قبل تلك الفترة واستمرت إلى ما بعدها. وتعالج الدراسة بتفصيل دقيق مناهج تلك المدارس وأساتذتها وتلاميذها وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية. ولا تقتصر المعلومات الواردة في الكتاب على مالي فحسب، ولكنها تشمل الأوضاع في الجزائر والسنغال وموريتانيا، بالإضافة إلى محاولات إنشاء مدرسة في غينيا. وجدير بالذكر أن الفصل الذي يتناول تاريخ تطور المدارس وأوضاعها الحالية في مالي كمؤسسة تعليمية حديثة يجعل من الكتاب مرجعاً أساسياً في مجاله. ومن هذا المنطلق، فقد سعد المركز (إرسيكا) بنشر كتاب الدكتور قواس كإسهام من جانبه في دراسة التاريخ الثقافي لغربي افريقيا. والواقع أن موضوع نشأة وانتشار تعليم المسلمين التعليم الديني وتعليم اللغة العربية وانتشار تعليم المسلمين في افريقيا كان موضع اهتمام إرسيكا في بداية الثمانينات: فقد نشر المركز عام ١٩٨٥ كتاباً بعنوان "التعليم العربي الإسلامي في السنغال" باللغة الفرنسية للأستاذ الدكتور ممادونداياي، كما تناولت العديد من الأبحاث المقدمة في الندوة الدولية حول "الحضارة الإسلامية في غربي افريقيا" التي نظمها المركز بالتعاون مع المعهد الأساسي لأفريقيا السوداء (IFAN) عام ١٩٨٦ في دكار تناولت موضوع التعليم الإسلامي في افريقيا الناطقة بالفرنسية إما بشكل مباشر أو غير مباشر. وأخيراً فإن هذا الكتاب يعتبر أكبر إضافة إلى موضوع التعليم الإسلامي في مالي.

"تاريخ أدبيات العلوم الطبيعية والتطبيقية في العهد العثماني"

إعداد أكمل الدين إحسان أوغلى، رمضان ششن،
سردار بكار، كولجان كوندوز، ويسل بولوط،
تحرير أكمل الدين إحسان أوغلى،
سلسلة دراسات ومصادر حول تاريخ العلوم رقم ١٣،
سلسلة تاريخ المؤلفات العثمانية حول العلوم رقم ٦،
إرسيكا، استانبول ٢٠٠٦، ١٤٨+١٥٦٢ص
(باللغة التركية)

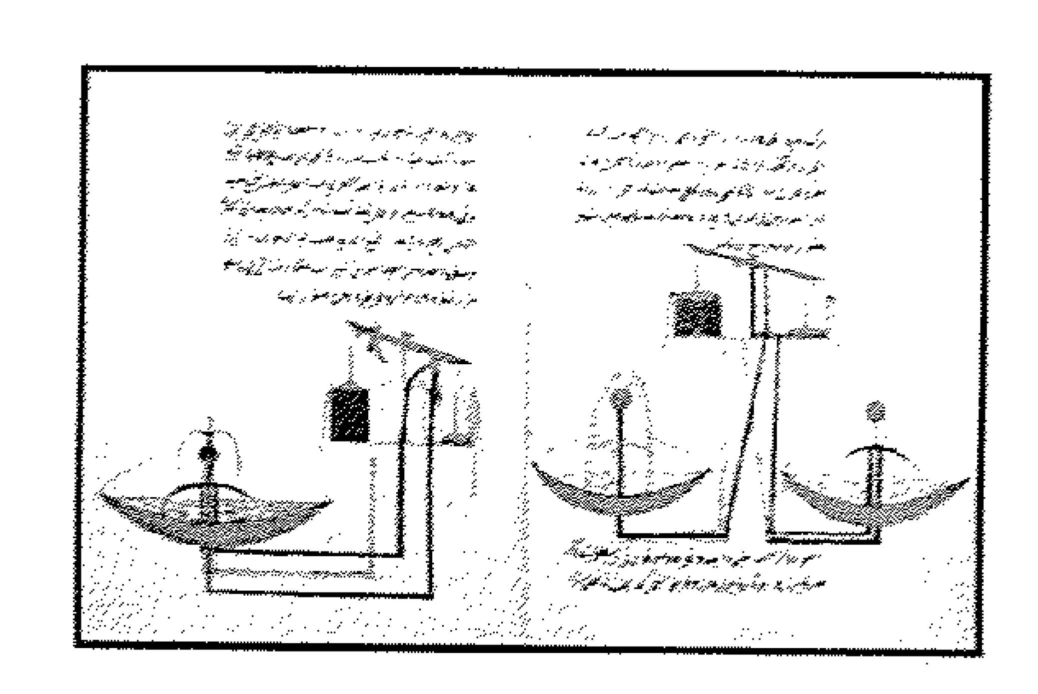


İSLAM TARİH, SANAT VE KÜLTÜR ARAŞTIRMA MERKEZİ
(IRCICA)

OSMANLI TABİİ VE TATBİKİ BİLİMLER LİTERATÜRÜ TARİHİ

(HISTORY OF THE LITERATURE OF NATURAL AND APPLIED SCIENCES DURING THE OTTOMAN PERIOD)

I. CİLT



İSTANBUL
2006

هذا هو الكتاب السادس ضمن سلسلة بعنوان تاريخ المؤلفات العثمانية حول العلوم، إذ يقدم معلومات ببليوغرافية حول الأعمال العلمية من كتب ورسائل ومقالات وتقارير ووثائق قانونية، وغيرها مما صدر في مجال العلوم الطبيعية والتطبيقية خلال العهد العثماني (١٢٩٩-١٩٢٣) فوق رقعة جغرافية شملتها الدولة العثمانية، كما يقدم تراجم لمؤلفيها.

أما فروع العلوم التي يشملها الكتاب فهي: الفيزياء والكيمياء والتعدين وعلوم النبات والحيوان والأرض والهندسة والزراعة وتربية المواشي والغابات والبناء والطبخ والأحجار الكريمة. ويضم ٣٣٥٤ عملاً علمياً، منها ٢٤٠٧ أعمال معلومة المؤلف، بينما توجد ٩٢٦ منها مجهولة المؤلف. وتبلغ نسبة علوم الفيزياء والفيزياء التطبيقية ١٥٪، بينما الكيمياء والكيمياء التطبيقية تمثل ٢٠٪، والأحجار الكريمة والمعادن والجيولوجيا ٠.٨٪، وعلوم النبات والزراعة تمثل ٢٩٪ منها. وهناك قسم كبير من هذه الأعمال مترجم في القرون المتقدمة، إما عن الأصل العربي أو الفارسي، ولكن اعتباراً من القرنين السابع عشر والثامن عشر فهي مترجمة عن اللغات الأوروبية كالإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية واللاتينية، وغالباً عن الفرنسية. وكانت حركة الإصلاح عقب إحداث مؤسسات تعليمية على الطراز الأوروبي في الدولة العثمانية إبان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وإدخال تعليم الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء وعلوم الحيوان والنبات والموضوعات التقنية في المعاهد العليا قد بدأت تكتسب زخماً مع ترجمة العديد من المؤلفات الأوروبية إلى اللغتين التركية والعربية. واعتباراً من عام ١٨٨٠ أخذ العلماء في العالم الإسلامي يتابعون الاختراعات في أوروبا عن كثب، لاسيما في مجالات الطب والزراعة والبيطرة والغابات. من ناحية أخرى، فإن تقنيات التصوير الفوتوغرافي والهاتف واللاسلكي والمنتجات الكهربائية والتنقيب عن المياه الجوفية والأبحاث الطبية والتقنيات الأخرى من أعمال كوخ وباستير وأشعة اكس وكذلك تصنيع السيارات والطائرات قد انتقلت ووضعت قيد التطبيق والاستعمال.

أما الكتب التي سبق إصدارها ضمن هذه السلسلة فكانت في تاريخ أدبيات الفلك والرياضيات والجغرافيا والموسيقى والعلوم العسكرية وفنونها. وستتناول الإصدارات القادمة الأدبيات الطبية وطب الاسنان والصيدلة.

الأتراك في مصر وتراثهم الثقافي

دراسة تحليلية وثبت ببليوغرافي لإرثهم المطبوع
منذ عهد محمد علي باشا
أكمل الدين إحسان أوغلى،
إرسيكا/ استانبول ٢٠٠٦

كتاب قام بتأليفه باللغة التركية الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، المدير العام للمركز سابقاً والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حالياً، وقام بترجمته إلى اللغة العربية الدكتور صالح سعداوي أحد الباحثين بالمركز تحت عنوان: "الأتراك في مصر وتراثهم الثقافي"، وصدر بالتركية والعربية في آن واحد، وفي مجلدين منفصلين.

ويقول المؤلف في مقدمة الدراسة إن التفاعل الاجتماعي والثقافي الذي وقع بين الأتراك الوافدين على مصر واستوطنوها على مدى السنين وبين المصريين قد ترسخ حتى أصبح وكأنه جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري.

وكان الدكتور أكمل الدين قد بدأ هذه الدراسة عندما جرى تعيينه للعمل في دار الكتب المصرية، وفي قسم الفهارس الشرقية ليواصل المشوار الذي بدأه في الدار وخارجها والده المرحوم محمد إحسان، وهناك وجد الفرصة سانحة للاطلاع على كل نفيس من الكتب المخطوطة والمطبوعة في التراث الثقافي العثماني، وتعرف على بعضها ودرس البعض بدرجة أو بأخرى، وشهد بعينيه الكتب التركية المطبوعة في مصر، ثم أضاف إليها فيما بعد النسخ الموجودة في مكتبات تركيا وبعض المكتبات الأوربية، حتى استطاع من خلال كل ذلك أن يضع ثلاث قوائم ببليوغرافية للكتب والأعمال التركية المطبوعة في مصر.

والفصول التي يضمها القسم الأول من هذه الدراسة، أي التي تلقي الضوء على الجوانب المتنوعة لتأثير الثقافة التركية في مصر جرت كتابتها على ضوء المعلومات المستمدة من دراسة الكتب والأعمال المدرجة في تلك القوائم الببليوغرافية الثلاث، ومن المعلومات الثانوية التي وفرتها له البحوث والرسائل التي وضعت في موضوعات مختلفة، وكذلك الإشارات التي جاءت في وثائق الأرشيف المنشورة حول عهد محمد علي بوجه خاص.

وكان من النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة أن اللغة التركية في مصر قد شكلت لنفسها بيئة حية، غير أن هذه البيئة لم يطل وجودها، إذ أخذت منابعها في الجفاف حتى أشرفت على النهاية. كذلك فإن البيئة الأرستقراطية التي كان مركزها الوالي أو الخديوي والسراي وتلك الثقافة التي تشكلت حولها قد أثرت أيضاً في الطبقة البرجوازية المصرية، بل وفي طلبة المدارس الحديثة من المصريين القادمين من مختلف الطبقات. فقد أتيحت الفرصة أمام الشبان المصريين الذين تخرجوا في المدارس المدنية والعسكرية الحديثة التي أقامها محمد علي للتعرف عن قرب على الثقافة العثمانية من خلال تعلمهم اللغة التركية والدروس الأخرى ضمن البرامج التعليمية لتلك المدارس، فكان رجال الإدارة المدنيون والعسكريون الذين نشأوا من بين هؤلاء وكذلك المثقفون هم الذين شكلوا الوجه المصري أو النسخة المصرية من تلك الثقافة.

وفي الدراسة التي نقوم بتعريفها اليوم يحاول إحسان أوغلى الكشف عن الصفحة الأخيرة في تلك العلاقة التاريخية، وهي الصفحة التي تبدأ من أوائل القرن التاسع عشر وتمتد حتى الوقت الحاضر. ففي الوقت الذي عزمت فيه الدولة العثمانية على خوض حركة التحديث في المجال العسكري أولاً من أجل سد الفجوة بينها وبين أوربا يظهر حدث جد طريف على مستوى العلاقة العثمانية المصرية، إذ يتولى محمد علي حكم ولاية مصر وهو ضابط في الجيش العثماني برتبة (سرجشمه)، ثم يظل هو وعائلته حكاماً عليها حتى سنة ١٩٥٢م، وتصبح تلك العائلة عنصراً

أساسياً في نفوذ التأثيرات المختلفة للثقافة التركية إلى المجتمع المصري وتشكيل وجه جديد ومختلف في ثقافته رغم تأصل تقاليد الثقافة العربية فيه. وهذه التأثيرات قد اتسعت مع إقامة الجهاز الإداري المركزي وتشكيل الجيش المصري حتى نفذت إلى نقاط لم يبلغها التأثير العثماني من قبل في عصره التقليدي.

وقد حاولت هذه الدراسة الكشف عن التأثيرات التركية في بعض جوانب الإدارة والمجتمع المصري اعتباراً من مطلع القرن التاسع عشر، وقدمت قوائم ببليوغرافية للكتب التركية المطبوعة في مصر ابتداءاً من عهد محمد علي باشا وكذلك للدوريات من صحف ومجلات وللكتب التي ترجمت من التركية إلى العربية ثم طبعت في مصر.

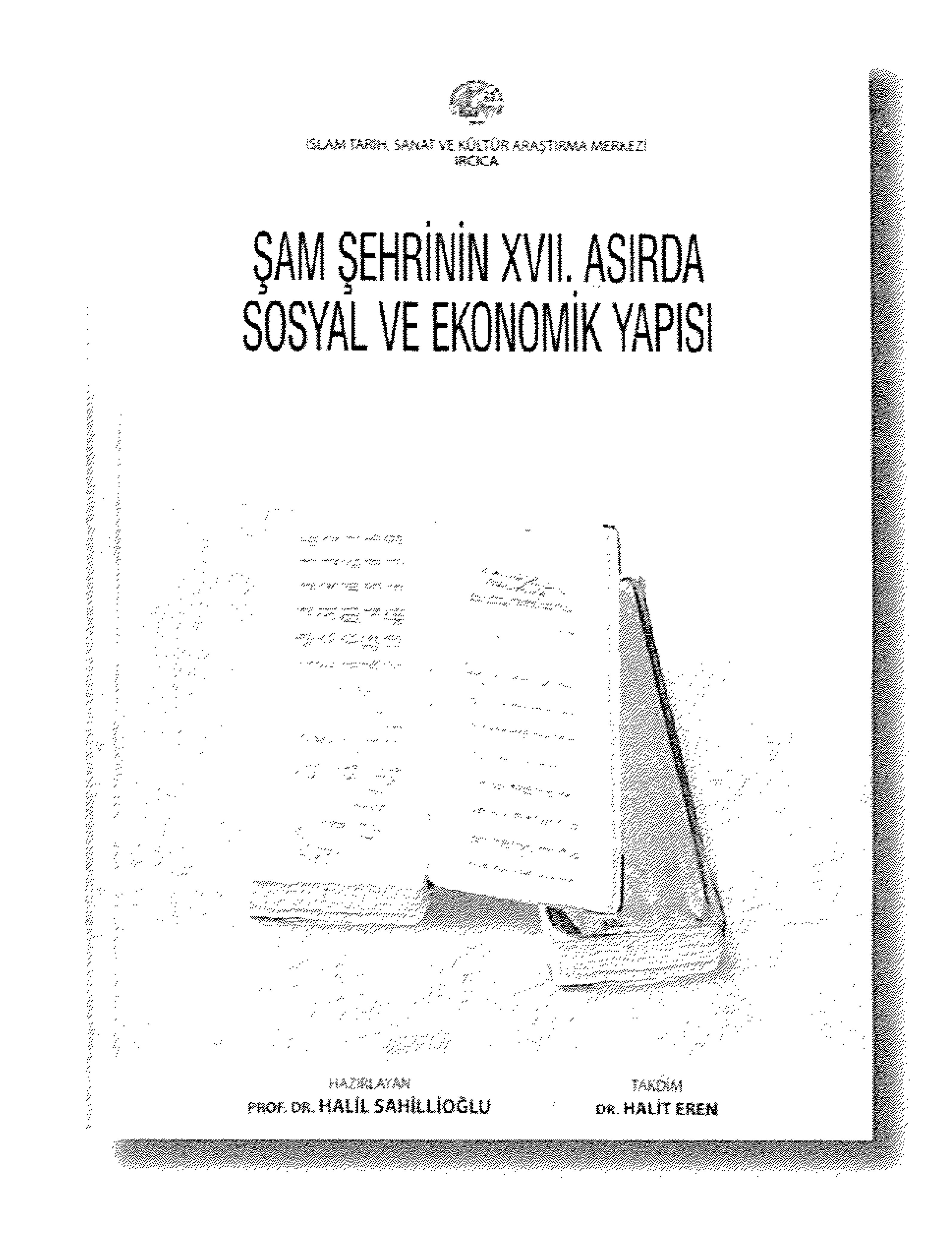
ولعل النتيجة الأهم التي توصلت إليها هذه الدراسة هي القول بأن الفهم الجيد لشخصية محمد علي والتجديدات التي أراد تحقيقها تقتضي النظر إلى الأمور من منظور أوسع، أي في إطارها العثماني. وعلينا ونحن نفعل ذلك أن نقبل أيضاً أن الحكم العثماني الذي امتد ثلاثة قرون قد ترك أثراً هاماً على النظم القانونية والثقافية والاقتصادية في مصر. وانطلاقاً من هذا النظام التقليدي شرع محمد علي في عمله على هدي من حركة التجديد العثمانية التي كان يجري تنفيذها في استانبول، واستطاع بأسلوبه العملي أن يخلق في مصر طرزاً خاصاً به في التجديد. وهذا الطرز على الرغم من كونه "عثمانياً" في الأساس إلاّ أنه اختلط في كثير من الأمور ومنها الجيش بعناصر "فرنسية" حتى وإن كان بنسب متباينة، كما أن تلك الحركة التجديدية في مصر خلقت لنفسها في النهاية طابعاً ذا مذاق خاص.

البنية الاقتصادية والاجتماعية لمدينة دمشق في القرن السابع عشر

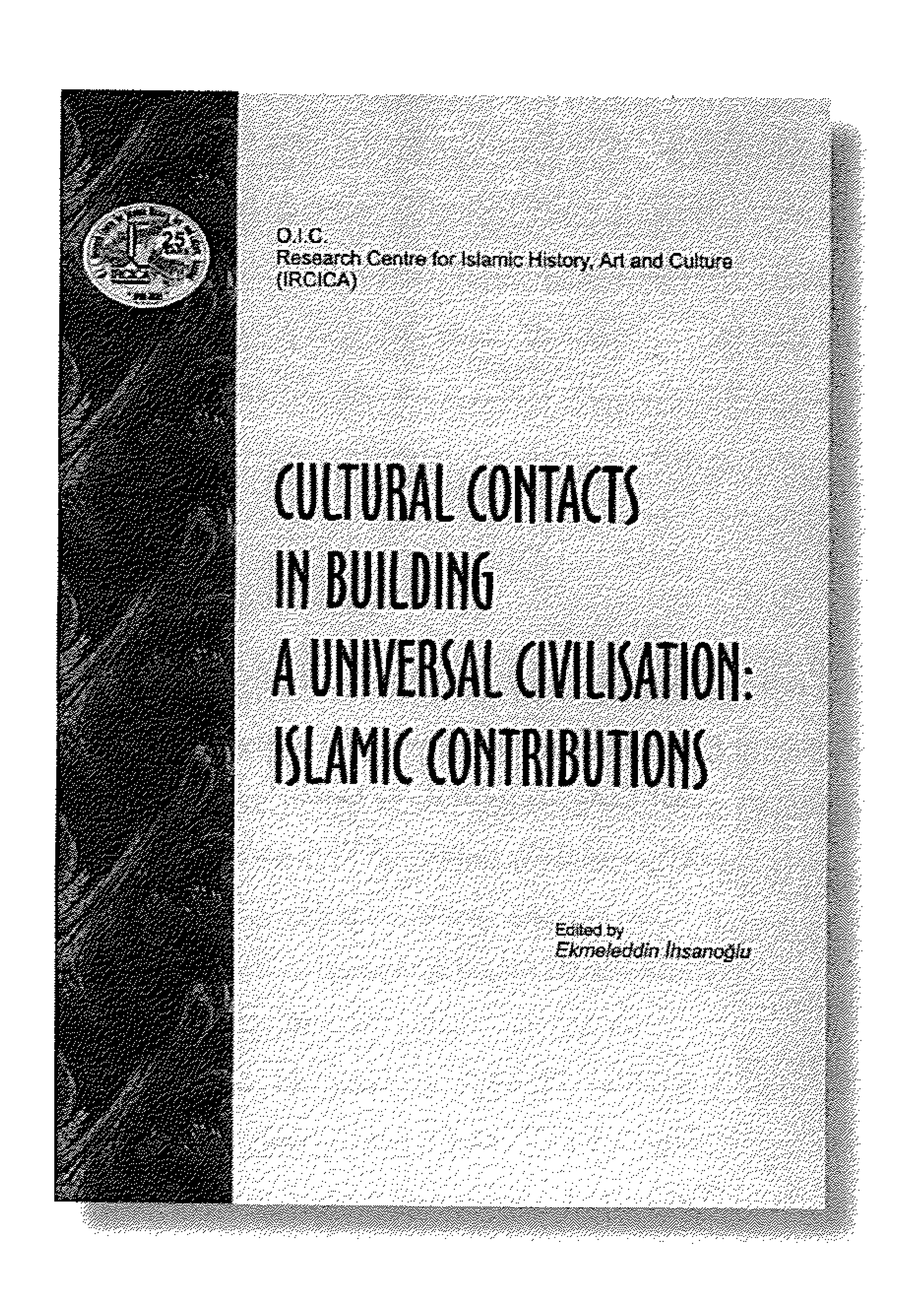
من دفتر العوارض رقم ١٩٧٧،
إعداد خليل ساحللي أوغلى، إرسيكا، استانبول ٢٠٠٥.

تمثل السجلات المختلفة جزءًا مهماً من محتويات الأرشيف العثماني ولاسيما الخاص منها بإحصاء الأراضي والعقارات، فيما يُعرف بدفاتر التحرير أو دفاتر الطابو التي تمثل الأساس في عملية تحديد الضريبة. وكانت الدولة تجد في رئيس الخانة، أي العائلة والأعزب القادر على الكسب مكلفين بالضرائب. أما سجلات "خانات العوارض" فكانت تأخذ بأسماء صاحب الخانة أو البيت سواء كان رجلا أم امرأة وشركاء من نسوة ورجال صغاراً كانوا أم كباراً، لأن مطرح الضريبة هو البيت، بغض النظر عن صاحبه. والعوارض هي ضرائب من أنواع الرسوم العرفية التي لا تندرج في الفقه الإسلامي وتجري جبايتها في أوقات الضيق التي تتعرض لها خزانة الدولة، ويتوقف تحصيلها بزوال تلك الظروف. ومنها ما يجبى على شكل خدمات بدنية كقطع مجاذيف للأسطول وتعمير القلاع والجسور. وقد تحولت هذه الضرائب بأنواعها المختلفة إلى ضريبة نقدية واحدة تحت اسم "عوارض آقجه سي" وظلت هذه الضريبة سارية المفعول حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

ويضم هذا الدفتر أو السجل معلومات مستفيضة عن السكان والخصائص السكانية لأهالي دمشق في القرن السابع عشر. كما يجد الباحث فيه معلومات قيمة حول العائلات وجيرانهم ومهنهم وحركة هجرتهم إلى دمشق وما إلى ذلك. قام بإعداد هذا العمل العالم الجليل الأستاذ الدكتور خليل ساحللي اوغلى، الاخصائي المعروف في تاريخ الاقتصاد والأرشيف العثماني. ونشهد في المقدمة التي صاغها في بداية الكتاب والتقديم الذي سبقها للدكتور خالد أرن، مدير عام المركز ما يمد القارئ بمعلومات قيمة حول الموضوع من خلال نماذج معينة في ضريبة العوارض وحول بعض التفاصيل التي يضمها هذا السجل.



"التواصل الثقافي في بناء الحضارة العالمية: الإسهامات الإسلامية"



مجموعة أبحاث من وقائع الندوة الدولية المنعقدة
برعاية صاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي،
عضو المجلس الأعلى بدولة الإمارات العربية المتحدة،
حاكم الشارقة.
الشارقة ١٧-١٩ يناير ٢٠٠٤
تحرير وتقديم أكمل الدين إحسان أوغلى،
سلسلة دراسات ومصادر حول تاريخ الحضارة الإسلامية
رقم ١١، إرسيكا ٢٠٠٥، ١٠+٤١٣ص.

إن تواصل الشعوب من مختلف الثقافات يشكل عاملاً في بلورة المعرفة وبناء الحضارة العالمية. وقد كان للإسلام منذ عهوده الأولى دور مؤثر من خلال تفاعله مع الحضارات الأخرى داخل محيطه وخارجه في مختلف مجالات التعليم والعلوم والفنون. وهذا الكتاب يقدم تحليلات جديدة من عدة وجوه لهذا التلاقح الحضاري، ويلقي الضوء على إسهامات المسلمين في تاريخ التطور في ميادين محددة في مجال الإنسانيات، ولاسيما العلوم والفنون. ويلي هذا التحليل تقييم للتواصل القائم المحتمل لهذه الاتصالات في العلاقات بين الثقافات في يومنا هذا.

إن غالبية المقالات التي يضمها الكتاب قد ألقيت في الملتقى الدولي حول "التواصل الثقافي المتبادل في بناء الحضارة العالمية: دور الإسهامات الإسلامية". وهو الملتقى الذي أقيم تحت رعاية وبحضور صاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى بدولة الإمارات العربية المتحدة، حاكم الشارقة، وتم تنظيمه بالتعاون بين إرسيكا والجامعة الأمريكية في الشارقة (لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على العدد ٦٣ من النشرة الاخبارية، أبريل ٢٠٠٤). وقد دعي كاتبوا المقالات للمشاركة في هذا الحدث باعتبارهم من رواد المواضيع التي طرحت في الملتقى. وقد تم تصنيف إسهاماتهم تحت فصول بعناوين "الإنسانيات"، "العلوم والفنون". أما الفصل الأخير بعنوان "وجهات نظر معاصرة" فيناقش فلسفة هذه الاتصالات لأجل العلاقات بين الثقافات في يومنا هذا. وقد تم ترتيب مقالات كل فصل حسب الموضوعات وتبعاً للترتيب الزمني لها.

يلي المقدمة التي كتبها أكمل الدين إحسان أوغلى، مقالات كل من الأساتذة عبدالوهاب بوحديبة وعبدالحافظ حلمي محمد وأنريكو برتي وديفيد ليا ووليام كلواس حول التواصل في مختلف ميادين الإنسانيات. أما مقالات كل من روجيه موريلون وبول كونتسه وعرفان شهيد ورشدي راشد ووليام شيا وأحمد الحسن فكانت تدور حول التواصل في مجال العلوم والتكنولوجيا، في حين أن مقالات اوليج جرابار وجيزفهرواري ووجدان علي وكونسل رندا كانت حول التواصل في مجال الفنون. أما ماجد فخري، فقد تناول وجهات النظر المعاصرة. وقد جاءت المقالتان الأوليان بالعربية وألحقت بهما ترجمتان مختصرتان بالإنجليزية، أما سائر المقالات فهي بالإنجليزية.

"مقالات على شرف أكمل الدين إحسان أوغلى"

Essays in honour of Ekmeleddin İhsanoğlu

المجلد الأول: المجتمعات والثقافات والعلوم: مجموعة من المقالات،

المجلد الثاني: سيرة ذاتية وببليوغرافيا وخواطر حول إحسان أوغلى،

إرسيكا، استانبول ٢٠٠٥

(بالإنجليزية والفرنسية والتركية)

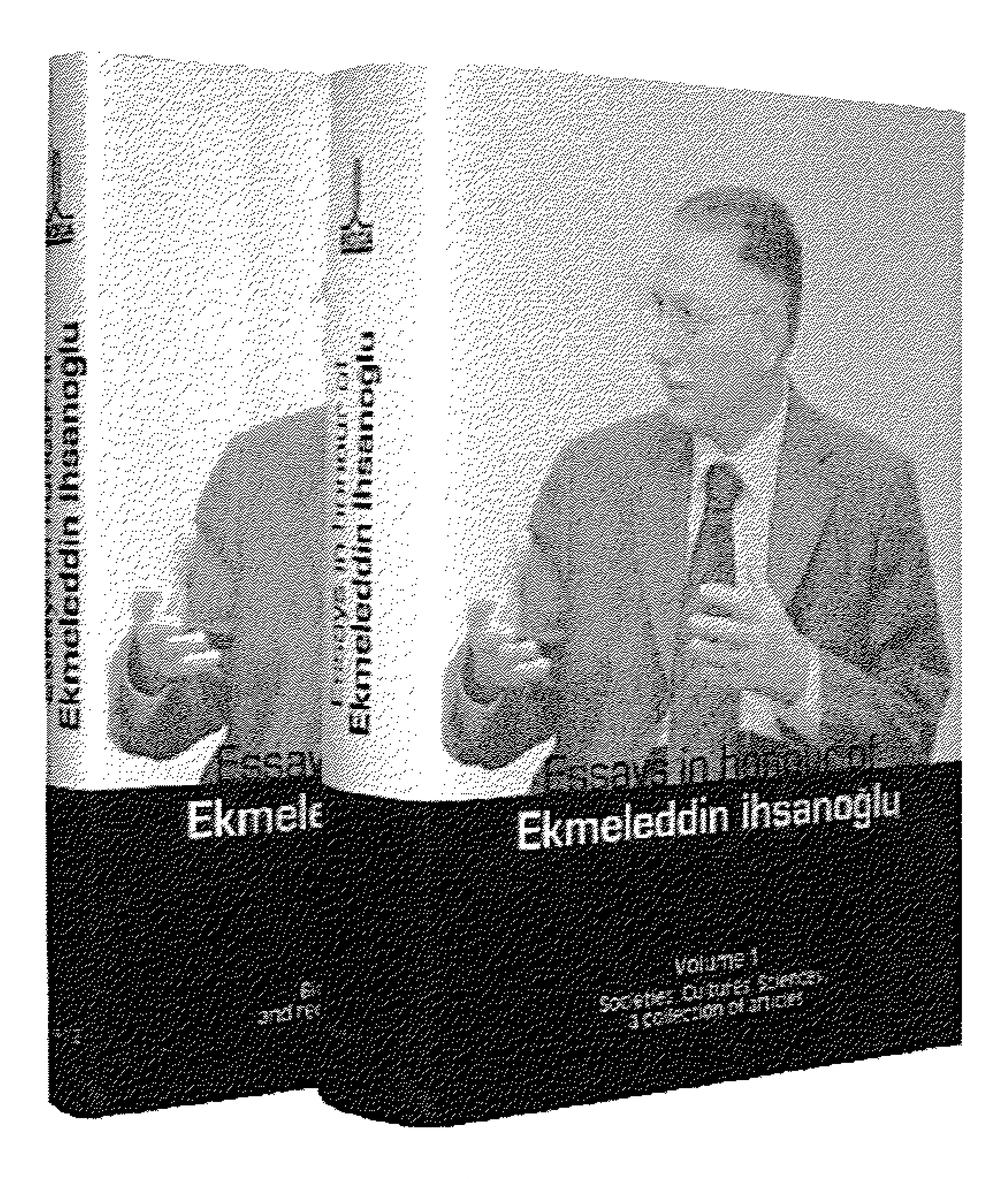
هذا الكتاب الذي يقع في مجلدين هو عبارة عن كتاب مهدى على شرف الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، كان مديراً عاماً لإرسيكا اعتباراً من عام ١٩٨٠ وحتى ديسمبر ٢٠٠٥.

وقد ظهر الكتاب بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المركز بالتزامن مع مضى عام على تسلم الأستاذ إحسان أوغلى على مهام منصبه أميناً عاماً لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وإن المبادرات والجهود التي قادت إلى نشر هذا الكتاب تعود إلى مجموعة من باحثي على الاجتماع الذين تعاونوا مع الأستاذ إحسان أوغلى أو عملوا تحت إدارته طيلة السنوات الماضية سواء في إرسيكا أو في الهيئات العلمية باستانبول وهم زينب دوروقال (إرسيكا) والأستاذ علي آق دكز (جامعة مرمرة) والدكتور مصطفى قاجار (جامعة استانبول).

والكتاب تعبير عن التقدير لجهود الأستاذ إحسان أوغلى العلمية التي اسهمت في تطوير التعليم والبحث والتعاون الدولي في العديد من المجالات التي تهم العالم الإسلامي وتقديراً لجهوده المتميزة في الارتقاء بالمركز إلى ما هو عليه اليوم كمركز متخصص في التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية.



يضم المجلد الأول ٤٥ مقالة لعلماء ومتخصصين من مختلف أنحاء العالم في مواضيع متصلة بالتاريخ والحياة الاجتماعية والفنون والعلوم في العالم الإسلامي بشكل عام. أما المجلد الثاني فيشمل آراء وانطباعات وإهداءات من شخصيات علمية ودبلوماسية ودوائر ثقافية عرفت الأستاذ إحسان أوغلى وتعاونت معه. بالإضافة إلى سيرته الذاتية وببليوغرافيا لأعماله.



وقد تم تجميع مقالات المجلد الأول في ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول ويشمل التاريخ العثماني: مركز الدولة والأقاليم ودراسات ومصادر والقسم الثاني الحياة الثقافية والقسم الثالث: تاريخ العلوم.

أما المجلد الثاني: فيضم انطباعات شخصية وإهداءات من مختلف الشخصيات التي عرفت الأستاذ إحسان أوغلى وتعاونت معه على مر العقود الماضية، كما يضم السيرة الذاتية له بالإضافة إلى ببليوغرافيا شاملة لأعماله في مختلف المجالات.

قام بإعداد المجلد الأول للنشر كل من د. مصطفى قجار، جامعة استانبول والسيدة زينب دوروقال من إرسيكا. أما المجلد الثاني فقام بإعداده الأستاذ عبدالله طوبال أوغلى من إرسيكا أيضاً.


IRCICA